

وزير الداخلية الألماني يدعو لاعتراف بلاده رسمياً بالإسلام

من قتل ياسر عرفات؟

بعد الابتزاز ..  
عباس يضمن  
صمت زوجة عرفات

السلام

العدد ١٥٦٦ الأحد ١١ شعبان ١٤٣٠ هـ - ٢ أغسطس ٢٠٠٩ م - السنة ٣٨

منظمة المؤتمر الإسلامي  
تطلق احتفالاتها  
بمرور أربعين عاماً  
على إنشائها



هل تغير  
العالم  
نحو  
الإسلام ؟



«ميتشل» يقود مهزلة السلام الجديدة

هل يحقق  
العرب  
يهودية  
الدولة  
للعدو؟





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله  
هذا المشروع الحضاري الكبير الذي بنى على العلم وبنى على التخصص وبنى على المهنية العاليه  
مثال يحتذى به ويجب ان يتكرر في منتهجه في سائر المجالات

.. في التعليم .. وفي البحث العلمي .. وفي الصحه  
وفي غير ذلك من المجالات في هذا البلد الكريم  
الذي ينبغي علينا ان نقله نقله حضاريه الى الامام  
هذا المستشفى ... مستشفى سرطان الاطفال

لا بد ان يستمر .. واستمراره يحتاج الى المعونه من اهل الخير سواء بالتبرعات ..

او بالوقوف التي تذهب الى البنيان وصيانته ..

او بالزكاه التي تذهب الى الانسان ورعايته ..

على جميعه  
من مبرورة نصر الغريه

التبرع لحساب رقم 57357 بأى فرع من فروع البنوك التاليه

رقم الحساب	المؤيد كود	البنك	رقم الحساب	المؤيد كود	البنك
1670057357	NBEGEGCX001	بنك قطر الوطني	14000100035430	BMXEGCX140	بنك مصر
090057357	EBBEGGCX	بنك HSBC	01-9003144-3	CIBEGGCX001	بنك التجارى الدولي

تم افتتاح المستشفى في 7 / 7 / 2007 - وتم استقبال 25% من اجمالي الاطفال مرضي السرطان بمصر خلال عام.  
وتم استقبال الاطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شغشقه وتم علاجهم بالجان.

ا شارع سكة الامام - السيدة زينب - القاهرة تليفون : 02 25351500 ( 30 خط )

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الاطفال بالجان)

WWW.57357.COM

## شهادة حق ...

## هل تحرك مياهنا الأسنة؟

ذكر الصحفي البريطاني الشهير (روبرت فيسك)، في مقاله المنشور بجريدة «الإنديبندنت»، البريطانية يوم ٢٨/٧/٢٠٠٩، تعليقاً غاضباً على «تقرير التنمية الإنسانية العربي»، الصادر مؤخراً عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، يتساءل: (لماذا قدر لهذا المكان - يقصد العالم العربي- التمس بكل ما يمتلكه من شروة أن يستمر حتى في عصر الكمبيوتر وتدفجر المعلومات في إنتاج سكان محدودي التعلم إلى هذا الحد، ويعانون سوء التغذية بهذا القدر، ومن هذا المستوى من الفساد؟).

ويرفض فيسك - وهو المتعاطف مع القضايا العربية إلى حد كبير- لجوء العرب إلى التذرع بالاضطهاد الاستعماري والمؤامرات الغربية كمبرر لعجزهم في مواجهة الاضطهاد والاستبداد، ثم يقول: هناك بعض الحقيقة في هذا ولكنها ليست كافية بحال من الأحوال.

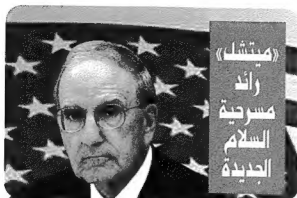
ويتساءل في مقاله المنشور تحت عنوان: (لماذا لا يزال العرب في العصور الوسطى) عن السبب في كثرة النظم الديكتاتورية في المنطقة ونقص حقوق الإنسان وزيادة التعذيب وقوانين الطوارئ في الكثير من الدول العربية وارتفاع معدل الأمية، وأن الكثير من الشباب يريد السفر للغرب، ولا يمكن لومهم على ذلك في ظل عمل الكثير من حملة الدكتوراة في الهندسة سائقي تاكسي.

وعلق على زيارته للقاهرة عام ١٩٧٦ (إنها مزدحمة مع وجود أكثر من مليون مشرد يعيشون في المقابر العثمانية القديمة)، وليته يزورها الآن ليجدها مكتظة بأكثر من ١٠٠٠ منطقة عشوائية.

ويخلص إلى القول (المشكلة الحقيقية تكمن في عقول العرب وشعورهم بأن دولهم ليست ملكاً لهم)، وأضاف: (إنه حتى من يعملون داخل نظام الدولة ويعملون مباشرة لدى ديكتاتورياتها يشعرون بأن وجودهم يعتمد على نفس النظام المتفشي في الدولة ليصبح الناس جزءاً من هذا الفساد).

هذه شهادة حق، وتشخيص دقيق لعللنا، ولكن الحل لن يأتي من الخارج بل لابد أن ينبع من الداخل ومن وعي الشعوب بعمق مشاكلنا خاصة الفساد، الذي يتطلب للتخلص منه من منظومة القيم الإسلامية التي ترسي قواعد العدل ورفع الظلم وتطبيق حقوق الإنسان التي أرستها الشريعة الإسلامية منذ قرون، ولكننا تجاهلنا أصلها الرباني وكان جل اهتمامنا بالشعور والشكل دون المضمون ولذلك تنكبنا الطريق...

# في هذا العدد



«ميتشل»  
راند  
مسرحة  
السلام  
الجديدة

8

حديث المواقع

## هل يحقق العرب يهودية الدولة المحذو؟

لا الحمام ولا الصقور في دولة الكيان الفلسطيني عندهم الاستعداد لعقد صفقة سلام تقضي إلى دولتين غرب نهر الأردن!! والدليل على ما نذهب إليه أن العرب جلسوا إلى الحمام الوادعة وأعطوا كل شيء، وشيروا لاءاتهم إلى «نعم»، ولكن الحكومات الإسرائيلية على تعاقبها بين يمين ويسار وصقور وحمام لم تغير من ثوابتها فبينما كان العرب مشغولون باستقبال وتوديع وفود السلام.



16

البراري البحر

## من قتل ياسر عرفات؟

### بعد الازتزاز.. عباس يضمن صمتها عرفات

كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع عن أن سها عرفات، امرأة الرئيس الفلسطيني الراحل تعرضت لضغوط شديدة جعلتها تنفي التصريحات التي سبق لها أن أدلت بها لصحيفة «جمهورية» التركية، وقالت فيها: إن الرئيس عرفات سبق له أن اطلعها على محضر الاجتماع الذي كشف عنه فاروق القدومي أمين سر حركة فتح، بتاريخ الحادي عشر من الشهر الجاري.

## الأسعار:

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٦٠٠ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيرة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ

اسبوعية إسلامية سياسية  
تصدر من مؤسسة دار  
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com  
albalagh5@yahoo.com

هاتف: ٢٤٨١٨٢٠ (٩٦٥) +

فاكس: ٢٤٨١٧٣٥ (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٩٦٩ هـ

عبد الرحمن راشد الولايتي

رحمه الله،

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:  
الكويت،

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٢٤٦١٣٣٥ (٠٠٩٦٥)

فاكس: ٢٤٦١٣٣٦ (٠٠٩٦٥)

السعودية،

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

المواقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني المخصص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distritbution.com

الهاتف المجاني: ٠٠٢٤٤٠٠٦٦

قطر: مكتبة الثقافة

هاتف: ٢٨١١١١٤ (٩٧٤)

اليمن: دار القدم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٤٥٠٢ (٩٧١)

البريد الإلكتروني:

dar-alqalam@y.net

الأردن: مؤسسة افريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢ - ٥٦٠١٩٩ (٩٦٦)

فاكس: ٥٦٩٩٢٩ (٩٦٦)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

٢٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

الاشتراكات الجهات الحكومية والشركات  
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

# الأدب الإسلامي

- الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين ● الأقلام الواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



سنتان (١١٠ ريال)

قسمة اشتراك

سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الدولة:

الهاتف:

الرمز البريدي:

الملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب. ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٦٧٤٨٢، ٤٦٦٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

**عنوان المراسلة:** تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي  
مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٥١٥٤١٠٠١٠١٦٦٦ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة لاشتراك

## لقاءات

### بعد مرور قرابة ٦٠ عاما ثورة يوليو ١٩٥٢ في الميزان

20

فتح الدكتور «كمال أبوالمجد» الفكر الكبير والفقيه القانوني خزانة الذكريات من نعمة أضافه وحتى حصوله على الدكتوراه من فرنسا في وقت كانت ثورة ١٩٥٢ ترسم خريطة جديدة لمصر لنظام استمر قرابة ٦٠ عاما واختلافات كثيرة بين المؤيدين والمعارضين. وفي الحلقة الأسبوعية من برنامج الطبعة الأولى الذي يقدمه الكاتب الصحفي والإعلامي أحمد المسلماني تطرق الدكتور كمال أبو المجد إلى التغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري في السنوات الخمسين الماضية مقارنة بمجتمع ما قبل الثورة.



## قضايا سياسية

• • • • •

### إلغاء اسم القدس ... إلغاء للهوية العربية والإسلامية؟

24

كشفت إسرائيل عن استهدافها بكل محاولات السلام، التي تهدف إلى إقامة سلام في المنطقة مع وجود أعداء لإسرائيل. وقد ترافق مع قرار حكومة إسرائيل إلغاء أسماء المدن العربية في فلسطين وفي طليعتها اسم القدس وتحويلها إلى أسماء عبرية هو بداية عملية لتهويد كل وجود عربي وإسلامي في فلسطين.



## رسالة القاهرة

• • • • •

### وقائع التدخل الأمني وانتهكات حقوق الإنسان

28

استعرضنا في الحلقة السابقة لقطات كاشفة للممارسات الأمنية الخاطئة التي يعاني منها المجتمع خاصة أسباب الخلل في أجهزة الأمن، وصور التدخل الأمني في وزارة الأوقاف وفي الجامعات (الحرس الحديدي)، وانتهاكات حقوق الإنسان داخل أقسام الشرطة والسجون من قتل وتعذيب وغيرها.

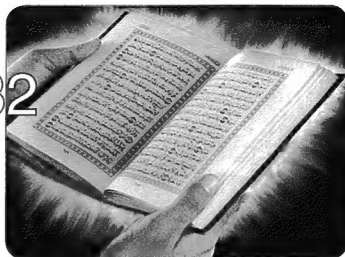


## وقفات



### ثواب تلاوة القرآن الكريم

32



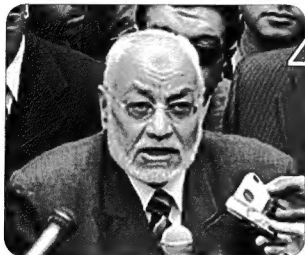
من اعظم ابواب الفرج (تلاوة القرآن الكريم)، فتلاوته تشرح الصدر، وتزيل الهم، وتذهب الحزن؛ لأن الإنسان مهما عظم حزنه واشتد كربه فإنه ينسى كل ذلك، إذا جلس مع حبيبه - سبحانه وتعالى - فهاجاه وكلمه، فلا أحلى ولا أغلى عنده من ذلك الحديث انه ينسى كل همومه. وهكذا «المكروب» إذا قرأ القرآن الكريم، فإنه يجد في ذلك متعة وفرحة، تربط على قلبه، وتأخذ بعقله وتبه.

## وجهة نظر



### هل تغير العالم نحو الإسلام

40



تحت عنوان (العالم يتغير نحو الإسلام والنظام المصري يطارد الإخوان) كتب الزميل هشام الهلالي في جريدة الدستور يوم ٢٠٠٩/٧/٢٣ ما يلي: في غضون سنوات قليلة، ونحن في مصر المحروسة مازلنا نطارد الإخوان المسلمين ويتم اعتقالهم ليل نهار بالعشرات. في وقت بدأت فيه أوروبا تتعامل مع الواقع الإسلامي القادم.

## رسالة الجزائر



### دراسة تاريخية مصطلحية ميدانية تحليلية رعي الفانازير في من رعي الابل أم العكس؟



42

لم يسبق وان قدم باحث أكاديمي دراسته بمثل هذه القراءة الدرامائية الحزينة التي يمتزج فيها الخيال بالحقيقة، والفكر بالنظر، والقلب بالعقل، والروح بالمشاعر بالتوسم والرؤية والأثر. ولم يعرف عن الباحثين الأكاديميين كتقليد ابتداءهم بمثل هذه الخلطات الأدبية الوجدانية في مطالع دراساتهم، ولكن بحكم المعاشية الواقعية عبر مختلف مؤسسات المجتمع المختلفة: (الجامعة، المسجد، المركز الثقافي، المكتبات العامة، ندوات الأئمة، المحاضرات...).

# «ميتشل» رأى مسرحية السلام الجديدة

## هل يحقق العرب يهودية الدولة للعدو؟

وتعمل لتحقيق شعاراتها وتطلعاتها !!  
فقولهم: «لا قيمة لإسرائيل بدون القدس،  
ولا قيمة للقدس بدون شعب إسرائيل فهم شعب  
الله المختار ولا قدس بدون هيكل سليمان» وقول  
بن غوريون: «لا معنى لإسرائيل بدون القدس ولا  
معنى للقدس بدون الهيكل» وقال باراك: سنتحد  
بوجه العالم بأسره إن لم نجد سيادة لنا على  
الهيكل الأول والهيكل الثاني، وردد نتنياهو في  
كتابه «مكان تحت الشمس»: «القدس عاصمة  
أبدية لشعب إسرائيل».  
واليهود يصلون كل صباح ويقولون: «سَلَّت يميني  
إن نسيكتك يا أورشليم»!!

لا الحمايم ولا الصقور في دولة الكيان  
الفلسطيني عندهم الاستعداد لعقد صفقة سلام  
تفضي إلى دولتين غرب نهر الأردن !!  
والدليل على ما نذهب إليه أن العرب جلسوا إلى  
الحمايم الوادعة وأعطوا كل شيء، وغيروا لاءاتهم  
إلى «نعم»، ولكن الحكومات الإسرائيلية على  
تعاقبها بين يمين ويسار وصقور وحمايم لم تغير  
من ثوابتها هبينما كان العرب مشغولون باستقبال  
وتوديع وفود السلام، وبإعداد الخطب والقصائد  
 والمرثيات عن مدينة السلام، وبإعداد الشكوى تلو  
الأخرى لهيئة الأمم المتحدة لدفعها لكي تنفذ  
قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية كانت  
«إسرائيل» ولا تزال تغير الواقع على أرض الواقع.





## ■ ما الذي سيدفع إسرائيل للتنازل وكل الذي حولها من أعراب اليوم يدعوها للتزمت والتمسك بمواقفها؟؟

فمنذ عام ١٩٦٧ وحتى هذه اللحظة واليهود يخططون ويلحقون القول بالعمل في التضييق على المقدسين العرب لطردهم من بيوتهم وقامت «إسرائيل» برصد مليار ونصف المليار دولار لتوسيع الاستيطان في القدس على مدى الخمس سنوات القادمة لتصل حدودها إلى المستعمرات في غور الأردن، بعد أن ضمت إليها مئات الآلاف من الدونومات من أراضي الضفة الغربية لتكون ضمن دائرة القدس الموحدة!!

و«إسرائيل» إذ تفعل هذا كله فإنها تضرب بعرض الحائط كل قرارات الأمم المتحدة بدءاً بالقرار ٢٤٢، والذي دعا إلى انسحاب القوات العسكرية الإسرائيلية من الأراضي التي جرى احتلالها في النزاع الأخير (عام ١٩٦٧)!!

مروراً بالقرار ٢٥٢، والذي ينص على أن مجلس الأمن يعتبر أن كل الأعمال التي تقوم بها «إسرائيل» والتي تهدف إلى تغيير الوضع القانوني في القدس باطلة ولا يمكن أن تغير ذلك، إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨، والذي ينص على أن يعيد مجلس الأمن التأكيد على أن كل الأعمال التي تقوم بها إسرائيل كقوة محتلة، والتي تهدف إلى تغيير الوضع في القدس ليست لها شرعية قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً لمعاهدة جنيف ذات الصلة بحماية المدنيين في وقت الحرب وتمثل أيضاً إعاقة خطيرة أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في

### الشرق الأوسط!!

إلى الفرات وغرباً إلى النيل ويتطلعون إلى ما بينهما إلى خيبر وإلى مقابر أجدادهم في مدينة المصطفى ﷺ!! لقد قدم العرب كل شيء، قتلوا المقاومة المسلحة وأبعدوها عن حدود التماس مع فلسطين المحتلة، منعوا وصول السلاح والرجال التواقين للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى، حاصروا أهل الضفة والقطاع ومنعوا عنهم الغذاء والدواء والمال وحاصروهم حصاراً شديداً أملين أن يرتقي الفلسطينيون في حضن

ولكن «إسرائيل» ماضية نحو هدفها الذي خطته غير عابئة بمطالب الرئيس أوباما بوقف الاستيطان ولا بمطالب الاتحاد الأوروبي بإيجاد دولة فلسطينية، ولا حتى بالمبادرة العربية التي لا تزال وعلى الرغم من كثرة الجرائم الإسرائيلية، على الطاولة، «إسرائيل» ماضية بمخططاتها نحو يهودية دولتها التي لا تعلن لها حدوداً واضحة، فهم في الحين الذي يوطنون أقدامهم في فلسطين يتطلعون شرقاً



ياسر عرفات، والذين استمعوا إلى (حسام خضر) نائب فتح في المجلس التشريعي، يقول في مقابلة مع القدس العربي:

للأسف الشديد تتم المتاجرة بحركة فتح جهاراً نهاراً وتستخدم هذه الحركة بتأريخها وإرثها النضالي، من أجل الإبقاء على امتيازات شخصية لهذا وذلك، وقال: ما يحزن أن الذين دمروا فتح على مدار العشرين عاماً الأخيرة هم من يملكون الإمكانات المادية والمالية والوسائل الأخرى، من خلال المراكز التي استأثروا بها في الحركة، ومن خلال الملايين التي نهبوا من أموال الشعب الفلسطيني..

وقال: «هناك توظيف رهيب للمال السياسي، من أجل أخذ حركة فتح إلى شروط المجتمع الدولي وتضيقها من محتواها النضالي الثوري التحرري وقطع الحركة عن تراثها وإعادة صياغة أهدافها ومبادئها وأسايبها، بما يتماشى سياسياً مع هذه المرحلة السياسية الهابطة».

لماذا يتنازلون لنا عن أي شيء مهما بلغ هذا الشيء من ضالة، وكبير مجرميهم نتنياهو مرحبا به في منزل السفير المصري في تل أبيب، والذي شارك نتنياهو باحتفالات مصر بذكرى ثورة يوليو، حيث قال في منزل السفير والذي نقلت قناة «ديكس» الخاصة في التلفزيون «الإسرائيلي» مقاطع عنه: «أعتقد أنه يمكننا الحصول على سلام حار جداً».

لماذا يتنازلون وهم يرون كيف يتداعى أعراب اليوم لتلبية دعوة أوياما تزفزا، والذي دعاهم إلى التطبيع مع إسرائيل بدون أية شروط، أما سمعتم وأما قرأتم ما كتبه ولي عهد البحرين في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست، حيث دعا الحكام العرب إلى التوجه إلى الإسرائيليين من خلال وسائل الإعلام الإسرائيلية لتسهيل

## ■ لا بد لهذه الشعوب من أن تستيقظ فالخطب عظيم جد عظيم، والخطر ماحق وساحق

ولكن لاعتبارهم مسؤولين مسؤولية مباشرة عن «الانقلاب» التي قامت به حماس، الأمر الذي أدى إلى هزيمة فتح وخسارة السلطة الفلسطينية في القطاع، وقررت اللجنة في تقريرها ثلاث عقوبات لكل منهم تقضي في النهاية إلى طردهم من الحركة وتشكيل لجنة تحقيق خاصة لمساءلة غرفة العمليات المشتركة حول دورهم وأماكن تواجدهم أثناء المعركة مع حماس في القطاع».

لماذا يتنازل اليهود عن ذرة تراب فلسطينية وقعت أسيرة تحت أيديهم في عام ١٩٤٨ أو ١٩٦٧ وهم يرون الموت يسري في أغلب قلوب وعقول أهل الضفة الذين استمعوا إلى ما أعلنه (فاروق القدومي) وعلى الهواء مباشرة عن تورط الرئيس الفلسطيني المنتهية ولايته ومحمد دحلان في قتل

الصهاينة وأن يبدلوا استراتيجية الرمي في البحر إلى الرضا بالعمل في البيارات والمستعمرات».

وقام بعض العرب بفتح السفارات والمكاتب التجارية ليرفرف علم يهود في فضائياتنا العربية ثم خطوا خطوة أخرى عندما حذفوا من مناهج تعليمنا كل ما من شأنه التنكير بعروية فلسطين وبعداوة اليهود عليهم من الله ما يستحقون، كل هذا ولم يقدم اليهود أي شيء يذكر غير الكلام المعسول الذي تثبت جرافاته غير مضمونة وهي تهدم البيوت على رؤوس ساكنيها وتطالهم بالرحيل بعيداً!!

فلماذا يتنازل اليهود وهم يرون أزلام المقاطعة في رام الله أشد وطأة على الرجال الأحرار من أبناء الشعب الفلسطيني من اليهود أنفسهم.

وهم يرون ويتابعون هذه المهزلة السجدة التي أعلنت عنها مصادر قيادية في حركة فتح، والتي أوصت بفصل كل من محمد دحلان ورشيد أبو شباك وسليمان أبو مطلق ليس لأنهم عملاء للصهاينة -فهم في العمالة سواء-، وقد ثبتت عمالتهم



إلى العاصمة السورية فلعل وعسى أن تفعل سوريا الشيء نفسه.

فهذه الردة عن كل مقررات مؤتمرات القمة الخاصة بفلسطين وشعبها ومقدساتها، ليست جساً لنقض الشارع الرسمي العربي، ولكنها جس لنقض الشعب العربي، فالعرب اليوم يتخللون عن فلسطين فهم سيفتحون أذرعهم وقلوبهم لليهود، ليس من أجل الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ ولكن من أجل أن يوقف نكتياهاو بناء المزيد من المستعمرات، وهي أكذوبة يراد تمريرها على الشعوب العربية والإسلامية، بحجة إنقراض ما يمكن إنقاذه، وفي الباطن سيتم تشجيع الشعب الفلسطيني للهجرة خارجاً ومن ثم سيتم جنسية البلد التي ستستقبله والزمن كفيل على تطاوله أن ينسي الشعب الفلسطيني فلسطين، فوسائل الإعلام لن تذكر فلسطين ولكن ستقول إسرائيل ولن تقول القدس ولكن أورشليم!!

تري ما رأي شعوبنا العربية بهذه المسرحية السمجة، أليق بأمة لا إله إلا الله أن يمر عليها هكذا فصل من مسرحية ثم لا تكاد تسمع لها صوتاً رافضاً لهذا الذي يحدث؟؟؟

## ■ المنافقون في كل زمان ومكان هم الأشد خطراً على أمة العربية والإسلام

إنسقاط الخلافة العثمانية، وهم من أقرروا التقسيمات التي وضعها المحتل «سايكس - بيكو»، وهم الذين خذلوا الأمة عن الجهاد والفضاء ومقارعة أبناء القردة والخنازير، وهم الذين تراجعوا وسلموا الأرض تسليماً، وهم الذين تستخدمهم إسرائيل الآن لإضفاء الشرعية الرسمية عليها من خلال قبولهم بيهودية الدولة وقبولهم بفرقة العلم الصهيوني فوق عاصمهم، وبالانفتاح والتطبيع مع من سلب وقتل!!

لقد هال المبعوث الأمريكي «جورج ميتشل» ما صدر عن ولي العهد البحريني لصحيفة الواشنطن بوست من دعوة للانفتاح والتطبيع مع العدو الصهيوني فجاء يستجلي الأمر بنفسه ليقف على حقيقته فزار البحرين، لطير طرياً وحيوراً وسروراً

جهود السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال: نحن العرب لم نفعل ما فيه الكفاية للتواصل مباشرة مع الشعب «الإسرائيلي»، وأضاف: «علينا أن نتقدم الآن إلى سلام حقيقي، من خلال التشاور مع شعبنا وتوعيته، وكذلك من خلال مد اليد إلى الشعب الإسرائيلي لتسليط الضوء على فوائد السلام الحقيقي».

الذي لم يفعله ولي عهد البحرين هو الدعوة جهاراً نهاراً إلى تفريغ فلسطين من أهلها العرب، وبذلك تتحقق يهودية الدولة ويذوب الفلسطينيون في مجتمعاتهم المتخمة الجديدة لينسوا أو ليتناسوا أن لهم أرضاً مقدسة سلبها نفيهم جاء من كل مكان ليحتل أرضاً زعموا أنها بلا شعب لتكون الأرض لشعب كان منذ الأزل بلا أرض!!

لماذا تتراجع «إسرائيل»، عن تعنتها المتنامي والمناسب عسكرياً فكلماً أذن العرب كلما زاد التعنت الصهيوني!! لقد سقطت آخر ورقة نوت، ويدا الأمر أوضح من الشمس في رابعة النهار إنهم كما قال عنهم ربنا سبحانه وتعالى: «هم العدو فاحذرهم» هكذا بالآلف واللام!!

إننا ندعو أمة محمد ﷺ أن تقر سورة البقرة لتقف على حقيقة صارخة، فبينما نتحدث عن المؤمن في أربع آيات، وتحدث عن الكفار في آيتين نجدنا تفصل في الحديث عن المنافقين في ثلاث عشرة آية، فالمنافقون أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار أنفسهم، وأشد خطراً من اليهود والصليبيين، لذا اختصهم الله سبحانه وتعالى بثلاث عشرة آية، واختصهم بسورة كاملة سميت باسمهم «سورة المنافقون»، «يحبسون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يلقون»!!

المنافقون هم من وافقوا على

## تدعم الخدمات التعليمية والاجتماعية التي يقدمها المركز الثقافي الإسلامي في المدينة صاحب السمو افتتح مدرسة إسلامية في نيويورك

الجابر الصباح، الذي كان له دور بارز جداً في إنشاء المسجد، حيث تبرع بـ ١,٥ مليون دولار لبناء منارته.

والمركز لا يخدم المسلمين فقط في مجال أداء شعائهم الدينية، بل يعرف أيضاً مختلف الجاليات الأخرى بجميع جوانب الإسلام ويساهم في نشر رسالة الإسلام والثقافة الإسلامية في هذا الجزء من العالم.

والكويت وماليزيا والمغرب في طليعة الدول الإسلامية التي تساهم بتقديم التبرعات، لتمويل احتياجات المركز على أساس سنوي مستمر وتبلغ نفقات المركز حوالي ٧٠٠ ألف دولار سنوياً.

ومنذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ شرع المركز الذي تتسع قاعة الصلاة فيه إلى حوالي ٨٠٠ شخص في تنظيم منتدى خاص يدعى (المحفل الإسلامي لغير المسلمين) للتعريف بالإسلام والرد على الأسئلة والاستفسارات حول الإسلام والمسلمين.

وزار المركز العديد من كبار موظفي المدينة من بينهم عمدة المدينة (مايكل بلومبيرغ).

ويقيم المركز منذ تأسيسه بتقديم خدمات جليلة إلى الجالية الإسلامية في مدينة نيويورك وضواحيها ونجح في تقديم صورة إيجابية عن الإسلام والمسلمين للمجتمع الأمريكي وساهم في إقامة جسور التفاهم بين المسلمين وغيرهم من سكان المدينة.

وصرح مدير مشروع بناء المدرسة (رالف أوتايانو) أن هذا المشروع «يعزز العمل القيم الذي يقوم به المركز في خدمة الجالية الإسلامية ونحن فخورون بإسهامنا في مساعدة هذه الفئة القيمة من سكان المدينة بلوغ أهدافها».



■ سمو أمير البلاد

ومن الدخل السنوي للمجمع السكني المبنى فوق أرض المركز.

وذكر أن للمركز «أنشطة دينية وثقافية وتوعوية موجهة إلى الجالية الإسلامية، خصوصاً إلى الأمريكيين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي والذين يتزايد عددهم يوماً بعد يوم».

وأعرب السفير المراد عن «أمله في أن يزداد عدد المساجد، وأن تتعزز ميزانياتها ويزداد ما تتلقاه من تبرعات؛ لتمويل احتياجات الجالية الإسلامية التي تزايد عددها إلى درجة أصبح المسجدين الحاليان لا يفيان بالحاجة».

وتحتوي المدرسة على ١٣ غرفة تدريس وغرفة مخصصة لاجتماعات هيئة المدرسين وقاعة مؤتمرات تتسع ٥٠٠ شخص وقاعة للتمارين الرياضية ومكتبة وجهزت المدرسة بوسائل التعليم العصرية واتسم تصميمها بأشكال والأوان ساطعة زاهية تشجع الأطفال على الدراسة.

وكانت الكويت قد تبرعت بثلثي ميزانية بناء المركز الإسلامي الذي بلغت تكاليف إنشائه نحو ١٧ مليون دولار ودشنه سنة ١٩٩١ المغفور له الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد

افتتح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - مدرسة إسلامية تابعة للمركز الثقافي الإسلامي في مدينة نيويورك لدعم الخدمات التعليمية والاجتماعية التي يقدمها المركز إلى الجالية الإسلامية في المدينة.

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس أمناء المركز السفير عبد الله أحمد المراد: «نشرف بأن يقوم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بنفسه بافتتاح هذه المدرسة، التي ستكون منبراً للإشارة بكل ما هو متعلق بديننا الحنيف».

وأضاف: إنه «ستكون للمدرسة أهمية كبيرة لدى الجالية الإسلامية في نيويورك، لأنها ستقدم لأبنائهم وبناتهم تعليم الدين الإسلامي الحنيف واللغة العربية».

وأشار إلى أن افتتاح هذه المدرسة من طرف صاحب السمو، يعكس اهتمام سموه ليس فقط بالمدرسة وإنما أيضاً بالمركز الإسلامي ككل. فقد كان لسموه منذ أن كان وزيراً للخارجية ومنذ بداية إنشاء المسجد الخاص بالمركز اهتمام خاص بأنشطة المركز التي منحها باسمرار رعاية خاصة ودعمها معنوياً ومادياً».

وبين أن المدرسة التي «تمثل تحقيق حلم طال انتظاره ستبدأ أعمالها في بداية السنة الدراسية المقبلة في سبتمبر، وستكون مدرسة نظامية وفق نظام التعليم الأمريكي ومعترف بها من قبل وزارة التعليم»، مضيفاً إنه «يوجد حالياً حوالي ٢٠٠ طفل يتابعون الدروس الدينية ودروس اللغة العربية في العطل الأسبوعية والدورية».

وأشار إلى أن تمويل المدرسة سيكون من خلال المركز الإسلامي الذي تصلة تبرعات من الدول الإسلامية والأفراد ومن الرسوم التي يقدمها أسر التلاميذ

## «الأوقاف» تطلب من حملات الحج عدم مقاضاتها إذا أصيب حجاجها بأنفلونزا الخنازير

.....

أكدت مصادر مطلعة أن قطاع الحج في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بصدد إعداد نماذج يتقدم من خلالها أصحاب الحملات بعدم مقاضاة الوزارة في حال إصابة أي من حجاجها بمرض أنفلونزا الخنازير، والذي يأخذ طريقه ليصبح وباء عالمياً. وقالت المصادر، إنه في الوقت الذي أكدت فيه الوزارة القيام بمسؤولياتها كاملة تجاه الحجاج، يأتي هذا الإجراء كخطوة احترازية لحماية الوزارة في حال تقدمصاب أو أحد أفراد عائلته للمطالبة بتعويض مالي.

## «الثقافة الإسلامية»: ٤ آلاف شاركوا في مسابقة الإسراء والمعراج

المعراج والشمال المحمدية الجلييلة والتبصير بآثاره عليه الصلاة والسلام وتطل أجواء العبر والعظات والمآثر الجلييلة، واستعراضاً لهذه الرحلة المباركة في وقفات معبرة لعموم العبدة والموظفة مع الاستفادة من المعلومة الشرعية الصحيحة عبر أسئلتها ومجموعة من الأسئلة ذات الاختيارات المتعددة التي ترمي بطرح المسلم بمبينة، مؤكدة سعيها الحثيث في سبيل إنجاز خططها الثقافية والفكرية الطموحة، والتي تعزز من القيم والمثل والفضائل وتقرن بؤراً وحلقات من الشراكة المجتمعية الواعية والواحدة عبر ما تبثه من فكر ومنهج يقدم الحس ويخاطب النوق والوجدان سعياً منها لتحقيق غايتها في صناعة المناخ الثقافي الإسلامي القادر على استحداث كل ما هو جديد ومتميز وشيق عبر مواكبة المواسم الدينية، وبما يتناسب معها من أنشطة وبرامج ثقافية وتوعوية موجهة للمجهر الكريم، وعلى اختلاف الشرائح والأعمار.

كشفت إدارة الثقافة الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن تزايد عدد المشتركين في مسابقة الإسراء والمعراج الثقافية الإلكترونية، مشيرة إلى أن آخر الإحصائيات تبين مشاركة أكثر من ٤٠٠٠ شخص في المسابقة، والتي تأتي ضمن فعاليات وأنشطة الإدارة خلال موسم الإسراء والمعراج. وبيّنت الإدارة في بيان صحافي أن الإقبال لا يزال يتضاعف على المشاركة بالمسابقة من قبل الجمهور الكريم من داخل وخارج الكويت، وأن هذه الأعداد مرشحة للزيادة نظراً لاستمرار فتح باب المشاركة بالمسابقة، والتي رصبت لها جوائز مالية كبرى تقدر بقيمة ١٠ آلاف دينار سوف توزع على ١٠٠ فائز بواقع ١٠٠ دينار لكل فائز يتم اختيارهم بواسطة القرعة الإلكترونية من داخل وخارج الكويت حتى يوم السبت ١٥ أغسطس. وأضافت: إنها سعت من خلال أسئلة المسابقة إلى تعريف الجمهور المسلم برحلة الإسراء

## «إحياء التراث» تستعد لمشروع إفطار الصائم: يخدم ٧٠ ألف وافد

الشهر الفضيل بمعدل ٢٣٣٠ شخصاً يومياً. وأشار نائب رئيس مركز التهادية لتوعية الجاليات، أن هذا المشروع يعد من أكبر المشاريع على مستوى الكويت، وأن المركز يباشر استعداداته النهائية ووضع اللبسات الأخيرة لتنفيذه.

أعلنت جمعية إحياء التراث الإسلامي عن قرب انطلاق مشروعها الكبير لإفطار الصائم خلال شهر رمضان المبارك داخل الكويت، والذي يستهدف هذا العام أكثر من ٧٠ ألف صائم من الجاليات الوافدة من جميع الجنسيات على مدار

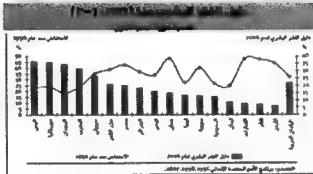
# الأمم المتحدة تنوه بالسياسة التنموية للسعودية رغم الركود العالمي

لنسبة البطالة في البلدان العربية ١٤,٤٪ من القوى العاملة في العام ٢٠٠٥ مقارنة بـ ٦,٣٪ على الصعيد العالمي. ويالنسبة للبلدان العربية ككل (وباستخدام عدد العاطلين عن العمل في العام ٢٠٠٥) فقد وصل المعدل المثلث لنمو البطالة إلى نحو ٨,١٪.

وتتوسع السعودية إلى تحقيق أهداف التنمية الألفية، الثمانية التي أطلقتها وتبنتها الأمم المتحدة، والتي وضعت لها عام ٢٠١٥ كموعود نهائي لتطبيقها.

وتهدف الأهداف الثمانية إلى تقليص الفقر والجوع وزيادة فرص التعليم.

وأظهر تقرير أهداف التنمية الألفية لعام ٢٠٠٨، أن الخطة التنموية السابعة (٢٠٠٦-٢٠١٠) إضافة إلى السنوات الثلاث الأولى في الخطة الخاصة (٢٠٠٥-٢٠٠٩) أظهرت أن السعودية حققت تقدماً ملحوظاً في تحقيق الرفاهية للمواطنين من خلال خلق المزيد، من فرص العمل وتحسين مستوى دخل الفرد.



إلى أن البطالة تعد من المصادر الرئيسية لانعدام الأمن الاقتصادي في معظم البلدان العربية.

وهذا التقرير هو المجلد الخامس من سلسلة تقارير التنمية الإنسانية العربية، التي يرميها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويضعها عدد من المختصين والباحثين في البلدان العربية.

وقال التقرير: إن البطالة تعد من المصادر الرئيسية لانعدام الأمن الاقتصادي في معظم البلدان العربية، وحسب بيانات منظمة العمل العربية ٢٠٠٨ كان المعدل الإجمالي

وكشف مسح بياني قامت به مصلحة الإحصاءات العامة حول القوى العاملة تم نشره في يونيو الماضي، أن نسبة البطالة بين السعوديين للجنسين بشكل عام تصل إلى ٩,٧٪، حيث ارتفعت نسبتها بين الإناث السعوديات لتصل إلى حوالي ٢٢٪، وأشارت المصلحة إلى أن هذه النسبة، رغم ارتفاعها النسبي، إلا أنها جاءت أقل مما هو متداول في بعض النشترات التي تصدرها المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والبنك الدولي، وأفاد تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية العربية للعام ٢٠٠٩ أن هناك ٦٥ مليون عربي يعيشون في حالة فقر، مشيراً

قال ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المملكة العربية السعودية الدكتور رياض موسى: إن السعودية تمكنت من وضع سياسات تنموية ناجحة للمضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية الألفية رغم الركود العالمي و الظروف العالية المتغيرة.

وأضاف موسى: إنه رغم تقدم السعودية الواضح، إلا أنها تواجه تحدياً يتمثل في قدرتها على استدامة تلك النتائج التنموية على المدى الطويل، وهو التحدي الذي أشار إليه تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية العربية لعام ٢٠٠٩، حين أوضح أن زيادة معدل البطالة لا يزال تحدياً كبيراً للاقتصاد السعودي.

وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السعودية الدكتور رياض موسى: إنه رغم الظروف العالية المتغيرة والركود العالمي، إلا أن السعودية تمكنت من وضع سياسات ناجحة من أجل الاستثمار في المضي قدماً لتحقيق أهداف التنمية الألفية.

## في اجتماع الخبراء العرب لتعديل النظام الأساسي لمجلس وزراء الخارجية العرب مطرح بحث الاستعانة بالسلطات للطائفة القروية والاجتماع بالسلطات المحلية

لإسائل التي يحق الجانب الخاص في هذا الشأن لأعضاء المجلس وزراء جيبو والعمل على تحقيق وحدة عربية جامعة مستوحاة من الخطة الخاصة والتنمية الخاصة وكذلك لتأدية القوائم الخاصة من الخبراء من الدول العربية للمشاركة في أعمال اجتماعات الخبراء العرب في هذا المجال.

بالتصديق على الخطة الخاصة من قبل المجلس العربي للسلطة القروية. وقال الخبير: إن الخطة الخاصة من قبل المجلس العربي للسلطة القروية. وقال الخبير: إن الخطة الخاصة من قبل المجلس العربي للسلطة القروية. وقال الخبير: إن الخطة الخاصة من قبل المجلس العربي للسلطة القروية.

أكد المهندس يوسف أحمد خافي، مدير التخطيط وتطوير المؤسسة العامة للكهرباء والماء بمركز قطر في اجتماع الخبراء العرب لتطوير المشروع المشترك لتخطيط الطاقة الكهربائية لمجلس الوزراء العرب الذين يتولون الكهرباء والذي عقد بجوار إمارة أبوظبي لتعميم التجربة العربية. إن الهدف الأساسي من هذا المشروع هو العمل على مزاولة التطوير المشترك لأمومة الخدمات العامة للخدمة العامة على طراز نموذج كامل لدى الوزراء العرب الذين شاركوا في الاجتماع والوفاء بالتكليف من وزير شؤون وغرفه من مجلس الوزراء الكويتي والتمسك بذلك الالتزام

السعودية تنتج ١٣,٥٪ من إجمالي

الإنتاج العالمي من التمور..

ونسبة الاكتفاء الذاتي منها بلغت ١٠,٦٪



الإصابة بأمراض القلب والشرابيين حيث تخضع من معدل امتصاص الكوليسترول من الأمعاء. كما تقوم بنا وفالي من مرض السرطان كما تحتوي على فينولات ومضادات أكسدة، كما أن التمور تساعد في علاج العديد من الأمراض. وعن القنوات الاستثمارية للتمور في السعودية بين التقرير أن تسويق التمور في السعودية يمر من خلال مساران أولهما التسويق التقليدي المباشر للمستهلك، وثانيهما التسويق إلى مصانع التمور، موضحاً أن التسويق التقليدي المباشر للمستهلك يتم على أساس قيام التجنيز ببيع إنتاجهم من التمور بعد حصادة مباشرة إلى الأسواق المحلية في مناطق الإنتاج والأسواق المجاورة دون إجراء عمليات الفرز والتدريج والتبخير والفصل، ويتم تسويق التمور تقليدياً على مرحلتين من مراحل نضج الفكرة وهما مرحلة البسر والربط، ومرحلة التمر النهائي، أما التسويق إلى المصانع فتمتاز التمور بتوحيده أفضل من التمور المبيعة بالطرقي التقليدية، حيث يقوم المنتجون في المناطق الإنتاجية التي تتوفر فيها المصانع بتوريد إنتاجهم إلى تلك المصانع وفقاً للمواصفات النوعية التي يحددها المصنع، وتحدد السعر على أساس نوعية التمور والكميات العرضية.

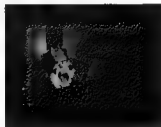
أصدرت وزارة الزراعة تقريراً يتضمن أهم الجوانب الاقتصادية للتمور في المملكة العربية السعودية التي تعد كأم دول العالم زراعاً وإنتاجاً واستهلاكاً للتمور وما يشكله هذا المنتج الحيوي من ارتباط وظيف مع المواطن والتي كانت تمثل له الغذاء والسواء، مبيناً أن إنتاج التمور في السعودية يمثل ١٣,٥٪ من إجمالي الإنتاج العالمي من التمور وتحتل السعودية المرتبة الرابعة بين الدول المصدرة للتمور، حيث تمثل ٢٧,٨ - ١٢,١٪ من إجمالي كمية وقيمة الصادرات العالمية للتمور عام ٢٠٠٨م، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي للتمور ١٠,٦٪ كمتوسط لفترة (١٩٨٢ - ٢٠٠٨م).

وأشار التقرير أن الدولة قدمت الدعم المادي والمعنوي لزيادة التشجيع لإدراك منها بأهمية التمور، كما أن وزارة الزراعة بدورها تقوم بتجيع المزارعين لاستخدام أنظمة الري المرشدة لاستخدام مياه الري، لتحقيق التوازن بين جاذبي الأمن الغذائي والمائي. ويحدد التقرير أن التمور تمتدح كفاءة ودواء، حيث يعد التمور غذاءً كاملاً للإنسان لاحتوائه على العناصر الغذائية الرئيسية مثل: السكر والأحماض والمعادن والدهون والبروتينات وغيرها، ومن الفوائد الوقائية والعلاجية للتمور أنها تقلل من احتمالات

## الإمارات إلى الفضاء: إطلاق «دبي سات ١»

الفضائي، والأرضي، حيث تشمل الجزء الفضائي تطوير وتصميم وتصنيع القمر الصناعي ومكوناته من معدات قياس وتصوير، والتنسيق والتجهيز لعملية الإطلاق ووضع القمر الصناعي في المدار، أما الجزء الأرضي فيتكون من مركز مراقبة رحلات القمر الصناعي، ومحطة استقبال الصور ومعالجتها، ومنظومة الهوائي والترددات اللاسلكية، ويتم استخدام البيانات النهائية الصادرة عن (دبي سات ١) في العديد من التطبيقات المدنية كتأثيرات الحساسات الأشعة التسمسية على الأرض والسطوح المائية، وغيرها من مجالات علوم الفضاء وتطبيقاتها الواسعة.

وفي إطار الاستفادة المثلى من هذا المشروع المهم، تقوم مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة حالياً بتنفيذ أربعة أبحاث رئيسية وهي المراقبة والتنبؤ بالضباب وكيفية استخدام



صور الأقمار الصناعية للتنبؤ بالمواسم الرملية، والتأكد من جودة المياه في منطقة الخليج العربي، وخصوصاً دراسة مخلفات عملية التحلية في المياه الجوفية والبيئية حول المحطات الموجودة في دولة الإمارات، إلى جانب دراسة كيفية تحسين مستوى وضوح صور الأقمار الصناعية.

وأضاف أن المشروع ذو أهمية كبيرة حيث يركز على أربعة أبحاث رئيسية، من بينها دراسة المخلفات المائية، ودراسة تحسين المستوى، ودراسة الجودة، حيث يقوم المشروع على مجموعة من الأنظمة عالية النظم، من بينها نظام المحطة، ومن عبارة عن نظام يعتمد على الطاقة التسمسية التي تحول إلى طاقة كهربائية.

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة عن إطلاق أول قمر صناعي للاستشعار عن بعد «دبي سات ١» إلى الفضاء الخارجي، وذلك نقلاً عن شركة الفضاء الدولية (كوزموتراس) المسؤولة عن عملية الإطلاق. وتم إطلاق القمر الصناعي إلى مدار الفضاء الخارجي من قاعدة بايكنور في كازاخستان بإشراف مجموعة من المهندسين والعلماء الإماراتيين الذين شاركوا في بناء وإعداد ٢٠٠ من هذا المشروع التاريخي.

ويعتبر القمر الصناعي «دبي سات ١» أول قمر استشعار عن بعد تملكه دولة الإمارات العربية المتحدة، ويملك عزم الدولة على الحصول على التقنيات الفضائية المتطورة بهدف تلبية متطلبات البحث العلمي والتقني، إضافة إلى الحاجة

إلى الدائمة إلى المعلومات الفضائية وبيانات المراقبة الأرضية التي تخضع مسيطرة التنمية الشاملة التي تبناها الدولة.

وقال أحمد عبيد المنصوري، مدير عام مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة: إن عملية الإطلاق تمت بنجاح، قام باستخدام صاروخ خاص، بالإضافة إلى إطلاق ٥ أقمار لأول مرة أطلقت في الوقت نفسه، مشيراً إلى أن المهندسين والعلماء الإماراتيين المتواجدين في كازاخستان عملوا على متابعة القمر.

وتوجه بالشكر للعلماء والمهندسين الإماراتيين الذين شاركوا في التحضيرات والبناء والإطلاق، كما يشهد أن هؤلاء العلماء عملوا ليلاً ونهاراً لإنتاج عملية إطلاق أول قمر صناعي إماراتي.

وتتألف مشروع «دبي سات ١» من جزأين رئيسيين وهما:

## من قتل ياسر عرفات؟

بعد الانتصار  
... عباس  
فضل صحت  
ياسر عرفات



كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع عن أن سها عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل تعرضت لضغوط شديدة جعلتها تنفي التصريحات التي سبق لها أن أدلت بها لصحيفة «جمهورية» التركية. وقالت فيها: إن الرئيس عرفات سبق له أن أطلعها على محضر الاجتماع الذي كشف عنه فاروق القدومي أمين سر حركة فتح، بتاريخ الحادي عشر من الشهر الجاري، واشتكى لها من أنه غير أمين على حياته من محمود عباس ومحمد دحلان.

الحضري بين أن عباس ودحلان ناقشا مع أرينيل شارون، رئيس حكومة الاحتلال الأسبق، بحضور وفد أمريكي برئاسة وليم بيرنز أفضل توقيت ووسيلة لقتل الرئيس الفلسطيني الراحل. وتشير المصادر إلى أن نمر حماد - أحد مستشاري عباس، ومكلفا منه، هدد سها بوقف صرف راتبها وراتب ابنتها الشهرين، إن لم تقم بسحب التصريح الذي أدلت به للصحيفة التركية. وأكدت المصادر أن سها ذرفت الدموع، حيث تقيم في مالطا في منزل فاخر يقع بجوار منزل شقيقها جبران الطويل، سفير فلسطين في فاليتا، لدى تلقيها تهديدات عباس.

وأعادت المصادر إلى الأذهان، أن سها سبق لها أن اتهمت عبر قناة الجزيرة، قبيل وفاة عرفات، أحمد قريع رئيس الوزراء في حينه، ومحمود عباس، الذي استأنف صلاحياته كأمين لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فور أن تدهورت الحالة الصحية لعرفات، والدكتور نبيل شعث وزير الشؤون الخارجية في حكومة قريع، بأنهم قدموا إلى باريس من أجل «دفن عرفات وهو حي». كي يستولوا على ثروته، ويرثوا سلطاته، حيث وجهت بياننا إلى الشعب الفلسطيني بهذا المعنى.



بمهمة مستشار سها عرفات للشؤون المالية، وهو وراء كل القرارات التي تتخذها في هذا الشأن. وقالت الصحيفة: إن الصلة بين سها عرفات ورزق أبعد من ذلك، فهو من أقرب الأشخاص إليها.

ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية في حينه أن رزق كان خلال الحرب اللبنانية ضابطاً في جهاز المخابرات التابع لحزب الكتائب، وكان يعرف باسم أكرم، وكانت له علاقات عمل وثيقة مع إيلي حبيقة.

ورزق ماروني معروف جداً لدى الكيان، حيث أمضى بعضاً من الوقت فيها، وتمكن من خلال منصبه في حزب الكتائب من إقامة صلات مع عدد من أجهزة المخابرات في العالم، ما أدى بالسلطات اللبنانية عام ١٩٩٧ إلى إصدار حكم بالإعدام بحقه بعد إدانته بالتعامل مع إسرائيل، وأنه منذ مغادرته لبنان مطلع التسعينيات يعيش في باريس، حيث صار رجل أعمال كبيراً وأجرى عدداً من الصفقات مع السلطات الفلسطينية وحقق أرباحاً كبيرة وفقاً لمصادر غربية.

يعيد تقرير الصحيفة إلى الأذهان أن تقرير صندوق النقد الدولي لعام ٢٠٠٣ ذكر أنه تم خلال الفترة بين ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ تحويل مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من الموازنة الرئيسية للسلطة الفلسطينية إلى حساب مصرفي خاص يشرف عليه عرفات.

وقد ظلت سها مصرة على منع قريح ودحلان وشعث من رؤية عرفات قبل التوصل معهم إلى الاتفاق المالي المشار إليه.



## ■ أزمة عرفات توافق على الصمت على وفاة زوجها مقابل ٢٠ مليون دولار ومليون يورو، و٣٥ ألف دولار شهرياً

وقالت الصحيفة: إن سها كانت في البداية مصممة على مناصفة ورثة عرفات البالغة ٣٠٠ مليون دولار، لكن محامياها والمقربين منها نصحوها بالليونة لإيجاد حل وسط لهذه المشكلة.

### مستشار مالي

وأشارت الصحيفة إلى أن (بيار رزق) رجل الأعمال اللبناني يقوم

### تفاصيل الصفقة

صحيفة «لاروبوليك» الإيطالية نشرت تقريراً بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٠٤، أي بعد عشرة أيام من إعلان وفاة عرفات، كشفت فيه النقاب عن أن سها توصلت بواسطة محمد رشيد (خالد سلام)، إلى اتفاقية مع القيادة الفلسطينية للكشف عن تفاصيل الحسابات التي يملكها زوجها عرفات، مقابل:

- ١- تحويل مبلغ مالي شهري بقيمة ٣٥ ألف دولار لحسابها الخاص في البنوك الفرنسية.

- ٢- تحويل مبلغ مليون يورو تم رصدها العام السابق إلى حسابها.
- ٣- تحويل مبلغ ٢٠ مليون دولار إضافي لحساباتها.

وجعلتها تنفي تصريحها لصحيفة «جمهورية» التركية.

كما أن هذه الضغوط، متزاوجة مع أحقادها على القدومي؛ لمناصرة وحدة القيادة الفلسطينية في حينه، جعلت سها توافق على قراءة النص المسيء للقدومي، الذي أعده لها نمر حماد، دون أن يقتصر على نفي تصريحها السابق، حيث تم تضمينه فقرات تحريضية ضد القدومي. فالنص نفي أن تكون سها قد اطلعت على الوثيقة التي كشف عنها القدومي، ويضيف إدانة للقدومي بـ «استغلالها (الوثيقة) من أجل حسابات ومصالح»، متجاهلا نص حماد أن هذه الفقرة بالذات تؤكد ضمنا وجود الوثيقة، كما تلفت المصادر..

وكانت سها أبلغت الصحيفة التركية، أن عرفات سبق له أن أطلعها على الحضر، وأبلغها أنه يخشى على حياته من عباس ودحلا.

ولم ينس حماد أن يقول سها «أؤكد كامل الثقة والتأييد بالرئيس أبو مازن رفيق درب أبو عمار وأخيه، وأرفض هذا التجني اللا مسؤول ضده، وسأقوم عبر القنوات القضائية التركية برفع دعوى ضد من نشروا هذه الأكاذيب وزجوا باسمي فيها»، وبطبيعة الحال، لم تحرك أي دعوى قضائية بعد، وهو الأمر المؤكد عدم حدوثه.

تتساءل المصادر: هل يعقل أن تكون سها الطويل أكثر ولاء للقدومي من عرفات، وهي التي أعلنت فور إبرام الصفقة «أن سر وفاة الرئيس دفن في مكان دفن جثمانه»، وامتنعت عن تسليم الملف الطبي لجهة تحقيق نزيهة، تحت غطاء تواصل الخلاف على من هم أصحاب الحق.

## ■ المحضر يبين أن عباس ودحلا ناكشا مع أريئيل شارون- رئيس حكومة الاحتلال الأسبق- بحضور وفد أمريكي برئاسة وليم بيرنز، أفضل توقيت وسيلة لقتل الرئيس الفلسطيني الراحل

له (الأحقاد) مؤيدين في صفوف «فتح»، ومنظمة التحرير في حينه.

### أحقاد بلا صفقات

وبخلاف ذلك، فإن القدومي لم يتوصل إلى صفقة مماثلة مع سها، وهو الذي كان يرفض زواج عرفات منها، مثله مثل عباس؛ فضلا عن أنه أطلق تصريحاً قويا ضد سها، رداً على بيانها الذي وجهته للشعب الفلسطيني عبر قناة الجزيرة.

اعرب القدومي يومها (٢٠٠٤/١١/٨) عن الأسف للاتهامات التي وجهتها سها عرفات إلى كبار المسؤولين الفلسطينيين بالتمترس على زوجها، وقال لذات القناة (الجزيرة) «لا شك أن الأوضاع النفسية التي تمر بها السيدة سها عرفات عندما تجد زوجها في حالة مرضية صعبة، هي التي أدت بها إلى الإذلاء بمثل هذه التصريحات».

وأضاف بلغة تقلل من شأن سها: «إن هذه الإنسانية تكون قد فقدت الاتزان عندما تدلي بمثل هذه التصريحات».

وتخلص المصادر إلى أن ضغوط عباس، عبر نمر حماد، تقوكت على أحقادها على خليفة زوجها الراحل،

مشروع بكلفة ٤٠ مليون دولار المصادر تذكر كذلك بأن سها كانت طردت من تونس، وسحبت منها ومن ابنتها زهوة، الجنسية التونسية التي منحت لهما بعد وفاة الرئيس عرفات، وذلك على خلفية خلافات مالية، انتهت بانسحاب سها من مشروع مدرسة قرطاج الدولية، الذي بلغت كلفته التقديرية ٤٠ مليون دولار، وذلك بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٠، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية.

وفي إطار الصراع على ورثة عرفات، استلمت سها بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٠ الملف الطبي للرئيس الراحل، دون أن تتمكن من منع ناصر القدوة، ابن شقيقته من الحصول على نسخة من ذلك الملف، باعتبارهما كلاهما من أصحاب الحق في تركة الرئيس الراحل، بموجب القانون الفرنسي.

ومنذ ذلك الحين، لم تضع سها أو القدوة هذا الملف في خدمة تحقيق جاد حول سبب وفاة عرفات. بسبب منع عباس إجراء أي تحقيق بالخصوص، ومنعه تشريح جثة الرئيس الراحل، إضافة إلى التوافق الذي تم بين سها وعباس بشأن التركة.

وكانت العلاقات بين عباس وسها اتسمت بالسوء البالغ قبل وفاة عرفات. وتعيد المصادر إلى الأذهان أن عباس هدد بعدم التوجه إلى واشنطن على طائرة عرفات ليقوع اتفاق اوسلو إن صعدت سها إلى طائرة الرئيس، حيث تمت إعادتها من مطار تونس إلى بيتها في العاصمة التونسية.

غير أن صفقة التركة. جعلت سها تتدخل عن التعبير عن أحقادها على عباس، التي صنعت



## أفضل تحقيق صحفي منشور عن بيت المقدس أو المسجد الأقصى

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٣... دولار - الجائزة الثانية: ٢... دولار)

الشروط:

- أن يكون التحقيق حول مدينة القدس أو أوضاعها وأوضاع سكانها.
- أن يكون في التحقيق أفكار جديدة مبتكرة، ولا يكون سبق نشره في وسيلة إعلامية.
- وضوح المراجع، وكتابتها فوق الطريقة العلمية المعتمدة.
- أن يكتسب موضوع التحقيق أهمية، وأن يُكتب باللغة العربية الفصحى.
- عدد الكلمات يتراوح ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ كلمة.
- نبذة عن الكاتب.

## أفضل تحقيق صحفي عن مدينة القدس أو المسجد الأقصى

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٤... دولار - الجائزة الثانية: ٣... دولار)

الشروط:

- سيرة شخصية للصحفي، مع صورتين شمسييتين.
- الكتابات التي تناول فيها قضية القدس.
- إرسال الأعمال التي قام بها الصحفي والإنجازات التي قدّمها مع ذكر تاريخ النشر ومكانه.
- إيضاح أهمية هذه الكتابات وجدها في تقرير منفصل ومفضل.

## أفضل صحيفة أو مجلة نشرت بقضية القدس

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٢... دولار - الجائزة الثانية: ١... دولار)

الشروط:

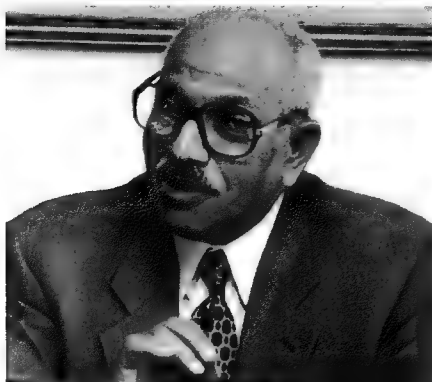
- نبذة عن الصحيفة أو المجلة.
- الكتابات التي خدمت فيها قضية القدس.
- أن تكون هذه الكتابات قد تناولت مواضيع جديدة.

تُرسل جميع المواد من تاريخ

٢٥ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ الموافق ٢١ أبريل ٢٠٠٩م إلى ٢٩ محرم ١٤٣١هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠١٠م

ويتم إرسال جميع المواد على ملف وورد على العنوان التالي: Soloms1100@gmail.com

للمزيد من المعلومات: www.alqudspress.net



د. كمال أبوالمجد

# بعد مرور قرابة ٦٠ عاماً ثورة يوليو ١٩٥٢ في الميزان

فتح الدكتور كمال أبوالمجد، الفكر الكبير والفتية الضائلي خريجة الفكريات من بعومة أظافره وحتى حصوله على الدكتوراه من فرنسا في وقت كانت ثورة ١٩٥٢ ترسم خريطة جديدة لمصر لنظام استمر قرابة ٦٠ عاماً واختلافات كاشفة بين المصريين والعسائرين. وفي الحلقة الأسبوعية من برنامج الطبعة الأولى الذي يقدمه الكاتب الصحفي والإعلامي أحمد المسلماني تطرح الدكتور كمال أبوالمجد إلى التحيزات التي لحقت بالاحتجاج المصري في السنوات الخمس الماضية مقارنة بجمع ما قبل الثورة.

● أبوالمجد: ليس فقط كيف أراها، وإنما كيف عشتها، فالذاكرة التاريخية هي التي تصنع الفكر وتركت في حياتي الفكرية والوجدانية والأسرية انطباعات كثيرة. وأول ما أتذكره في تلك الفترة أن الشعب المصري لم يكن تعداده كبيراً. وكانت مصر ١٨ مليوناً، كما أتذكر منظر الجامعة التي دخلناها كان حرم الجامعة فاضي، ولما كنا ننتصرون في آخر سنة عند قبة الجامعة كان مافيش حد ماشي جنبنا، حتى المدرج كان عدد الطلاب لا يزيد على ١٢٠ طالباً، أما الآن يصل عددهم إلى ١٣٠٠، كمان صورة مصر كانت مختلفة، كانت شوارع القاهرة جميلة والحداثة، ولذلك لما ذهبت في بعثة إلى باريس للدراسة نزلت في

أبوالمجد: ليس فقط كيف أراها، وإنما كيف عشتها، فالذاكرة التاريخية هي التي تصنع الفكر وتركت في حياتي الفكرية والوجدانية والأسرية انطباعات كثيرة. وأول ما أتذكره في تلك الفترة أن الشعب المصري لم يكن تعداده كبيراً. وكانت مصر ١٨ مليوناً، كما أتذكر منظر الجامعة التي دخلناها كان

وإلى تفاصيل الحوار:  
■ المسلماني: نبدأ بالشق التاريخي، سيادتكم دفعة عام ١٩٥٠، التي فيها تحول كامل للسياسة وتحول للتاريخ في مصر من حقبة إلى أخرى، كيف يرى كمال أبوالمجد ما قبل عام ٥٢ في مصر؟

جولاته، فعدنا يُسال: شوف يا باشا عملوا فينا إيه؟ كان النحاس يريد أن يقول رايه دون أن يتعرض لأذى، فكان رده «ولسه» .

هذه الواقعة يعرفها وينكرها محمد حسنين هيكل.

■ **المسلماني: كيف ترى حريق القاهرة؟**

● **أبو المجد:** أنا شاهدت حريق القاهرة، وأسطح البيوت كانت محترقة، طلعت أنا وأقراني في السن على ميدان الأوبرا فوجدنا فندق «الكوتيننتال» يحترق، ووجدنا خراطيم مياه وشرطة ومطافئ وفوضى عامة، ولقينا الشرطة تهم علينا بالضرب وتريد تسليط خراطيم المياه علينا.. فرقمنا أيدينا.

ولا يعلم أحد حتى هذه اللحظة من القاهري قام بحرق القاهرة، وتحركنا بعد ذلك إلى ميدان التحرير فوجدنا عمارات محترقة، ولم نعرف من الذي يطفئ ومن الذي يحرقها، ووجدنا نهب أحد محال الأسلحة، وفيه ناس قالت: إن أحمد حسين هو السبب، وناس أخرى قالت السرايا هي التي أحرقت القاهرة حتى تفرض الأحكام العرفية. ولم نعلم من التهم ومن المجني عليه.

■ **المسلماني: غير أنك شاهد عيان.. من وجهة نظرك كقانوني: من هو صاحب المصلحة في الحريق؟**

● **أبو المجد:** احتمال تواطؤ من الإنجليز مع أحد من البلد، فتحديد التسبب في الحريق عملية صعبة. وأريد أن أذكر أنه قبل قيام الثورة بأيام حدث اعتداء من الجيش البريطاني على الشرطة في الإسماعيلية. استنصر وعضب الشعب من ذلك الاعتداء، فسمح لنا بالتدريب العسكري في جامعة القاهرة، والذي

أواخر الأربعينيات، وقبل قيام الثورة مباشرة، كان سقف الحرية الذي يمارس بتلقائية قد ارتفع، ومن الأصوات القوية في ذلك الوقت كان صوت أحمد حسين، الذي كان رئيساً لحزب مصر الفتاة وسماها بعد ذلك حزب اشتراكي، وكان يكتب مقالات في مجلة «الاشتراكي» كان عنوانها «رعاياك يا مولاي» وكان فيها هجوم على الملك وتهم موجهة للملك.

كنانقراها بنهم، وأتذكر الصفتين عن موضوع رعاياك يا مولاي، وصور للفقر، وهجوم. كما كان هناك صور للديمقراطية، وإن كانت تدور بين أقلية، حيث كان مجلس النواب مصمماً على الاطلاع على ميزانية القصر، وأنا كمدرس قانون كانت أكثر النواب موجودة قبل الثورة، وأنا فاكركويس نزاع قام به النائب لويس أخنوخ، الذي أبدى اعتراضات على سفر الحمل إلى الأراضي الحجازية، فوقف أمامه وزير وقال له: «هذا شأن خاص بالمسلمين ليه يتكلم فيه».. فقال لويس: «هذه كلمة حق وأنا لست قبطياً أو مسلماً، أنا أمثل الأمة كلها، ومن حقى أتكلم في أي موضوع»، والمجلس أيده ضد الوزير.

مصطفى النحاس باشا عندما طلب منه تولي الحكم بضغط من السفارة الإنجليزية دافع وأسترد حريته، والنحاس باشا كان له «كاريزما». وأذكر واقعتين قبل الثورة، كنت أصلي الجمعة، ودخل النحاس باشا، الناس كلها هللت ورحبت به، فكان لديه تلقائية شديدة، أما بعد الثورة، فحددوا إقامته في بيته في ٩ شارع الثباتات بجاردن سيتي، وهي مقر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الآن، وأصيب بألم شديد في أسنانه، وكان من الضروري أن يذهب لطبيب الأسنان، فحكى لي من رفاقه في

مارسيليا، وعندما قابلت اثنين من زملائي كانا يريان أن الإسكندرية أجمل بكثير من مرسيليا، فالقاهرة كان لها جمال والإسكندرية كان لها جمال وأناقة، حتى الكورنيش والمحال التي كانت موجودة كانت مازالت في شبابها.

■ **المسلماني: ماذا عن الناحية السياسية، أقصد الوضع السياسي، الوفاء والإخوان والحركات السياسية؟**

● **أبو المجد:** مصر كانت ملكية والقضايا التي كانت مثارة في تلك الفترة مجموعات مختلفة، وهي السرايا والسفير الإنجليزي والأحزاب، وكانت تمثل إما نخبة مثقفة، وإما نخبة من أصحاب الأملاك. أما عامة الشعب لم يكونوا مشاكسين، وأنا بتكلم عن الفترة السابقة عن ثورة ١٩٥٢، وحرب ٤٨ كانت إحدى النقاط الفاصلة، لأن الجيوش العربية والجيش المصري هُزما وفوجئنا أن إسرائيل أصبحت حقيقة بالنسبة لصر والعالم العربي من يوم وثيلة.

الأمر الثاني، التفاوت الطبقي، فكان الضلاح بصفة خاصة يعيش ويأكل من الذي يقوم بزراعته، وأيضاً كان في استثناء في الوصف الإجمالي عن التفاوت الطبقي، كان في نوع من التكافل الاجتماعي التطوعي، حيث أذكر قبل أن تظهر بدع موائد الرحمن، أذكر في العباسية كان أمامنا تاجر ورود، اسمه رمضان حافظ، كان يومياً في رمضان يطعم ٣٠ عاملاً في حديقته، في صمت يأكلون ويمشون، حتى بعض الملاك الزراعيين الذين كان عندهم ذكاء سياسي وإنسانية كانت علاقتهم بالفلاحين جيدة، ليس جميعهم ظلمة. لقينا الوعي السياسي تحرك في

لم يسعدنا الطريقة التي عمل بها محمد نجيب، قلنا «هي الثورة هاتاكل بنتها ولا إيه».

■ **المسلماني**: هذا هو تفسير القوة والغلبة مع محمد نجيب، حتى لو لم يكن قائداً فعلياً، لكنه أفضل ما يكون، كما كان في حالة مودة عامة بينه وبين الجماهير. لماذا كانت هذه القسوة في رأي د. كمال أبوالمجد؟

• أبو المجد: في رأيي كنا نفضل خروج محمد نجيب كخروج الملك معززا مكرما، كما أدى التحية العسكرية، ومشى في أمان الله. ولكن دائما الحركات يكون فيها صراعات.

■ **المسلماني**: أم كان صعبا استيعاب محمد نجيب؟

• أبو المجد: كانوا خايفين من الكاريزما، ولا أعلم من خاف من هذه الكاريزما، لكن أعتقد أن خالد محيي الدين كان ضد هذا التوجه.

■ **المسلماني**: في نفس عام ٥٤، كانت قضية الإخوان المسلمين؟

• أبو المجد: أنا لازم أقول حاجة، لما قامت الثورة شارك في تنظيمها الداخلي عدد من رموز الإخوان المسلمين كما عرفنا بعد ذلك، وحدث شد وجذب، وكان أحد اللي جندوا الناس للإعداد للثورة، ضابط إخواني اسمه عبد المنعم عبد الرؤوف، وكان له توجيهه، ولما أصدر فريق الضباط الأحرار حكما، كان التعايش بينها وبين الإخوان المسلمين صعبا، واتصور أن الفريقين أخطأنا أخطاء تكتيكية في طريقة التعامل، فانشق الصف وبدأت حملة الثورة على الإخوان المسلمين.

أنا غبت عن الساحة من سنة ٥٤، وذهبت إلى غي فرنسا للحصول على دكتوراه، وأذكر أن زملائنا الذين

الإخوان المسلمين، كما أن الوفد كان عامل حاجة اسمها «القمصان الزرقاء»، ومصر الفتاة كانت عندها حاجة اسمها «القمصان الخضراء»، والإخوان عملوا الجواله، حيث كانوا أكثر تنظيما وأكثر عددا.

كان ذلك هو المناخ، ولما قامت الثورة كان الوعي الإعلامي وكتابات الصحف، خصوصا صحيفة مصر الفتاة، التي سميت بعد ذلك «الاشتركي»، كانت مهية الأذهان ضد الملك وضد الظالم والإقطاع، والماركسيين أيضا، كان لهم تنظيماتهم الحادة جدا والراغبة في التغيير.

■ **المسلماني**: يعني مصر كانت يوم ٢٢ يوليو مؤهلة لحدوث ثورة ثانية يوم؟

• أبو المجد: كانت مهية، لأن ما حدث في ٤٨، وما حدث في «الفالوجة، بصفة خاصة، عمل حمية ضد الإنجليز، وكان قد بدأ ضرب معسكرات الإنجليز. فلما قامت الثورة كلنا نتجاولنا معها بحماس، لكن من لم يتجاوب معها كثيرا هم المصريون الذين كانوا بالخارج. يعني اختلاف في الرؤى. والثورة قدمت إلينا من خلال محمد نجيب، الذي كان يتمتع بمزايا في سنه الكبيرة ورتبته العالية، وتبني الأحرار وفيه عرق سوداني، كما حصل ترحيب في السودان. كما كان يتمتع بكاريزما تلقائية، ولا يشغلك خبرته وذكاؤه بقدر ما يشغلك قربه من الناس. فاستقبلت الثورة بترحيب من الناس. لأنها بشرت بأمور مثل العدالة الاجتماعية والاستقلال الكامل، ومحاربة الإقطاع. وقد ألقى بيانها أنور السادات ويدأنا نتعرف على مجلس قيادة الثورة. ثم جاءت سنة ١٩٥٤، وحصل انشقاق لتنظيم الثورة، ومحمد نجيب الذي استعاضوا به في المرحلة الأولى، لكن نحن كمراقبين،

سأقوله الآن أنت لم تصدقه وأنا لم أصدقه، نظمت لنا معسكرات للتدريب على السلاح في سراق في كلية التجارة، ودرينا على كيفية فك المسدس وتركيبه وعلومنا نوعية من الضنايل.

ومازلت أذكر اسمها «الخرشوفة»، واسمها العسكري «ميلز ٣٦». كما درينا على قنابل حمراء حارقة إيطالية الصنع، هل تتصور أنه لهذه الدرجة وصلت درجة الثقة والاهتمام بالشباب. كما كان هناك متطوعون ينهبون حتى يحاربوا الإنجليز في القناة.

أيام قيام الثورة، كنت قد تخرجت في الكلية وكان هناك خلل في هيكل السلطة، والتذكر واقعة أن أحدا من إخواني كان في البوليس السياسي، قال لي: يا كمال، فيه واحد في سنج الأجناب مطلع عينينا، طلباته ما بتخلصش.

قلت له: مين ده، قال لي: اسمه أنور السادات. كان ذلك قبل الثورة. وأنا أذكر هذه الوقائع حتى أقول لك صورة بانورامية بالأبعاد التاريخية. كما رأيته بعد ذلك قبل قيام الثورة. حيث كنا نجتمع في بيت في حدائق القبة، لا أعرف من كان موجودا، لكن ما أعرفه أن هناك اثنين على الأقل ضباط جيش. وكان هناك ناس من مختلف التوجهات السياسية. ولم تكن نساءل: ده تبع حزب إيه، ولا تبع مين. لأننا كلنا تجمعا الوحدة الوطنية.

وأحنا قاعدين قالوا فيه واحد مهم جدا هياجي بعد شوية. لقينا واحد داخل أشد سمرة وانحف مما رأيانا وأقل أناقة، اسمه أنور السادات، وكان حديثه فيه قدر من العنف، والبلد لم تكن تعرف أي تنظيمات شبه عسكرية إلا في حزين. ثم صارت ثلاثة، بنشأة



في ليلة سابقة، وخبط على الباب وقال هذه حلاوة مولد، ففتحتها سيد فايز، فانفجرت فيه، والشبهة تعلقت بأخريين من تنظيمات سرية.

### ■ المسلماني: كيف تقرأ حادث المنشية بعد هذه السنوات؟

● أبو المجد: أنا رجل قانون، ولابد من وجود دليل مقنع، وإذا اختلطت السياسة بالقضاء وتو من بعيد قاهل البلد جميعاً على خطر عظيم.

أريد أن أحكي لك عن هيبة القضاء، عندما قتل النقرشي باشا، كنت في رابعة حقوق، فمقت أنا وإثنان من زملائي، وكنا بمحسوبة من عمي، حضرنا المحاكمة، وكان رئيس المحكمة اسمه مختار بك، حيث كان رجلاً رفيعاً وطويلاً وأسمراً جداً ودخلنا المحكمة، وكان مطلوباً للشهادة في هذا اليوم، الوكيل الدائم الأول لوزارة الداخلية واسمه عبدالرحمن بك عمار، ودخل ليدي بشهادته، وكان متعائياً، وقال في شهادته: «جاء لنا المتهم وطبعاً أدينا له كل حقوقه كاملة وطبعاً احنا التزمنا بالقانون»، وكان يكرر كلمة «طبعاً» كثيراً، ففوجئنا بالقاضي يضرب المنصة ضربة قوية جداً ارتج لها المكان، ومد يده وقال: «عبدالرحمن بك استأنف الشهادة وما سمعش منك كلمة «طبعاً»، احنا كطلبة قانون، انتبهنا ان هناك مكانا في مصر كلمة القانون هي العليا، ونشأنا على هذا وتربينا على أن القانون محترم والقضاء مستقل استقلالاً حقيقياً.

ولذلك أقول: إن هيبة القاضي ضمان للمتناقضي، فلا بد أن أدخل للقاضي وأنا مطمئن لعدله، ممرنا ما سألنا مين القاضي، فالقاضي قاض، وهو على عكس ما يحدث الآن.

المحافظة، أخذوا متي كارت الإقامة، وأجلسوني من الساعة التاسعة حتى الساعة الخامسة.

وجلس مع المجرمين وتجار المخدرات والصوص، وعندما ذهبت مع الدبلوماسي إلى نائب المحافظ، سأله «لماذا استخرجتم قرارا بطرده، بالرغم من عدم وجود أساس قانوني لطرده، ومع ذلك نحن سنرسله إلى بلجيكا أو لندن، لكن خلي بالك سنطرد أمامه عشرة فرسايين من مصر وسيكونون أيضاً رجال أعمال وأساتذة»، فأحمر وجه نائب المحافظ، ورجعت في هذا اليوم إلى البيت الإسباني في المدينة الجامعية فوجدت تلفرافاً «بالإشارة إلى الطلب الذي كنت قد تقدمت به، قررت الإدارة العامة في الجلسات الماضية نقل دراستكم من باريس إلى لندن، ومنحكم تذكرة سفر من باريس إلى لندن، في حدود أربعة جنيهات إسترلينية»، فذهبت إلى لندن واستكملت دراستي وقمت بمعظم الدراسة هناك، وعدت للقاهرة لناقشتها.

### ■ المسلماني: المشهد الأخير السفارة المصرية القوية، والسفير المصري، وطاغم السفارة، الذين درسوا الموضوع وساموا وكسبوا المعركة في سنة ٥٤، وهو نفس عام الإخوان المسلمين وحادث المنشية؟

● أبو المجد: دي حاجة سمعنا بيها واحنا موجودين في الخارج، ولم ن فهمها، وكل إنسان له في تكوينه عناصر غالبية أو حاكمية، وأنا من العناصر الغالبية عندي هي قضية الحرية.

وقبل سفري حصل جريمة في مصر، أن أحد الإخوان المسلمين اسمه فايز عبدالمنطلي يسكن في شارع عبده باشا، ذهب إليه شخص

سبقونا بسنة أو بسنتين نظموا لنا حفلة تكريم، انتهت إلى أنهم اغضبونا لأنهم وصفونا بالخيانة، لأننا نؤيد الثورة، وأذكر أن الدكتور رفعت محجوب - رحمه الله - كان يقول: «هؤلاء الخونة ومن يؤيدهم يكون خائناً»، وكان فيه تيار ضد الثورة يتجمع بالخارج.

وأذكر أن ممثلين من حزب الوفد دعوني لمؤتمر لاتخاذ مواقف ضد الثورة، فلما رفضت وقلت لهم ما يشتغل في السياسة، زعلوا قوي، وكان اسم الشخص هيكيل. قبيل الثورة كان الإخوان قد صاروا شركاء في الإعداد، لكن بعد الثورة حصل انفصال وتحول إلى استقطاب عدواني بسرعة شديدة ودخلوا السجون والمعتقلات.

بعد ذلك، أنا غيت عن الساحة وخرجت مطروداً من فرنسا، حيث كنت أذهب إلى مسجد في باريس، لإلقاء كلمة بعد الصلاة لمدة عشر دقائق. فلما قامت الثورة الجزائرية نسيت أنني في فرنسا فالتقت كلمة في مسجد باريس، وقلت الآية الكريمة «لنأتيتهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها أذلة وهم صاغرون»، فوجدت البوليس يطلبنني باستمرار، وجاءني أمر طرد، فأحسست أنني في خطر، فقلت إلى السفارة المصرية.

وذهبت إلى السفير المصري، قال لي: «لازم أتحرك»، فقلت له: «أدوني فرصة ٤٨ ساعة علشان أمشي»، قال لي: غدا تأتي الساعة الثانية عشرة، فذهبت في نفس الميعاد، فقال لي: «ثبت أن كلامك مضبوط وأنا هاجميك، خبط على الحجرة التي أمامك وستجد اثنين من الدبلوماسيين، كان منهما واحد اسمه عادل فاضل»، قال لي: «هيا بنا على المحافظة»، وأنا كنت قد ذهبت في اليوم السابق إلى

# إلغاء اسم القدس... إلغاء للهوية العربية



كشفت إسرائيل عن استهدافها بكل محاولات السلام، التي تهدف إلى إقامة سلام في المنطقة مع وجود أعداء لإسرائيل. وقد ترافق مع قرار حكومة إسرائيل إلغاء أسماء المدن العربية في فلسطين وفي طليعتها اسم القدس وتحويلها إلى أسماء عبرية هو بداية عملية تهويد كل وجود عربي وإسلامي في فلسطين.

وقد أراد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أن يؤكد هذه الحقيقة وأنه لا سلام مع الفلسطينيين عندما كان أول قرار أصدره بعد إلغاء الأسماء العربية في فلسطين هو إصداره قراراً بتعيين أحد المجرمين اليهود المتهم بقتل فلسطيني عام ١٩٨٨ في منصب استشاري لرئيس الوزراء لشؤون المستوطنات.

وأعلنت عن هذا التعيين المتحدثة باسم المستوطنين اليهود، أن رئيس الوزراء نتنياهو عرض على زعيم المستوطنين وهو اليهودي المتورط في قتل شاب عربي فلسطيني عام ١٩٨٨، والمستشار الجديد الذي اختاره نتنياهو وهو (ينحاس دشتاين)، الذي يشغل حالياً منصب مدير عام مجلس بيشع للمستوطنين، والذي يعتبر من غلاة أعداء إقامة أية علاقات مصالحة مع العرب والمسلمين. وقد اشترط هذا المجرم القاتل على نتنياهو لقبول المنصب الجديد أن يعلن رئيس وزراء إسرائيل رفضه طلب أوياما الرئيس الأمريكي، الذي طالب بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.





### لماذا القدس؟

وعندما نتوقف عند القرار الإسرائيلي بإلغاء اسم القدس من كل القوائم وأجهزة الإعلام، فإننا نقف على حقيقة الحقد الذي يملئ في قلوب هؤلاء الأعداء الذين يركون أن العرب والمسلمين يعتبرون أن القدس، هي عنوان العقيدة والإيمان والوجود، وهي أهم حاضرة في العالم لثقلها اهتماما وتقديرا في ميادين الدراسة والبحث والأدب والتسحيص التاريخي كالذي تقبته مدينة القدس، فحتى عام ١٩٨٨ زاد عدد من صدر عن القدس من مؤلفات على ستة آلاف كتاب ومرجع وأطلس والمتنوع للحقب التاريخية التي اجتازتها القدس بأسمائها ومعانيها المتعددة يلاحظ حالة هذه المدينة الصحية بالحرورية والإسلام

منذ ما يزيد على خمسة آلاف عام.

والمعروف أن القدس دخلت في الحكم الإسلامي الثماني سنة ٦٣٦ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، عندما تسلم مفاتيحها من البيطريوس صفرونيوس وأعطى لأهلها الأمان فيما عرف تاريخيا بـ «العهد العمري»، التي نعت على منع الإقامة في القدس، مما يشير إلى أن اليهود لم يكونوا سوى طائفة صغيرة وأنها لم تكن يهودية أبدا، وهذا ما يفسر معنى الأحقاد التي تقلى في قلب كل يهودي من الذين لم يستطيعوا تفسير معنى عدم وجود تاريخ مكتوب لليهود في تلك المرحلة وعدم وضوح حقيقة الهوية اليهودية وأنهم لم يكونوا عبر التاريخ أكثر من قطاع طرق، والدليل على ذلك أن المسلمين لهم وجودهم في القدس وهو المسجد الأقصى الذي يكبدون له في كل مناسبة، وأن المسيحيين لهم أيضا وجودهم في القدس وهو كنيسة القيامة، بينما اليهود لم يستطيعوا أن يثبتوا لهم أية هوية حتى اليوم فهم ليسوا طائفة شعبية بديل أنه ليس لهم أي كنيس كما أنهم ليسوا أي طائفة دينية، لأن

كتائبهم التي يتحدث عن اليهودية هو إساءة لليهود لأن فيه إساءة إلى جميع الأنبياء وفيه اتهامات لا يقبلها أحد من البشر أن توصف بالأنبياء ونسألتهم وهم صفوة الخلق وخير البرية. ولأن الفلسطينيين يعتبرون القدس شعراهم وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسولهم العظيم ومجراجه إلى رب العالمين، فإن الإسرائيليين الذين يحاولون الانقصاص من هذا الوجود الخالد، فإنهم يحاولون أن يسلبوا الفلسطينيين ما عز على

اليهود أن يحصلوا عليه، وهو شرف الانتماء لأشرف حاضرة في العالم التي سيأتي يوم تجد هذه الحضارة من يحميها ويصونها ويدافع عنها كما وجدت ذلك أيام صلاح الدين وغيره من الأبطال والفاتحين.

ولكن تنتيهاو الذي لم يجد ما يعبر فيه عن حقه إلا باستحضار ذلك المجرم بنحاس الذي قتل طفلا فلسطينيا عام ١٩٨٨ واستأن به لتكثيف الاستيطان في محاولة للقضاء على الوجود الفلسطيني والعربي والإسلامي، لأن الذي يعيد الاسم العربي الحقيقي للقدس هو ليس هؤلاء الذين يختلفون اليوم في القاهرة ليتيحوا الفرصة للأعداء للبقاء، بل

إن ساحة الحرورية والإسلام تتنادى اليوم لتستنعي ليس بأمثال ذلك المجرم بنحاس، بل لتدعو للساحة الزاهرة بأمثال سيد الأبطال وسيد الشهداء عبد القادر الحسيني وعشرات الرموز من أبطال العرب والمسلمين أمثال صلاح الدين ليعيدوا للقدس ليس اسمها فقط بل بأحرف العربية، وبإيقاع الهزيمة وبالأعداء المزورين وكذلك بالاعتماد على الرجولة التي أشتهر بها كل هؤلاء الذين

وفروا الحماية والأمن والأمان للأقصى ومقدسات العرب والمسلمين. والقدس وكل فلسطين ستبقى عربية إسلامية ليس بالأسماء والحروب فحسب بل بطهارتها وتاريخها وما أحتوته في أرضها من شهداء وجعلت التاريخ يكتب بدماء أن القدس وما حولها وما لها هي حاضرة المؤمنين الذين يستحقون البقاء ويستحقون الحياة ويستحقون أن يكونوا قدوة لكل الأمم التي تقدر الفضيلة والرجولة والعدالة وحقوق الآخرين!!

■ رئيس وزراء العدو الإسرائيلي «نتنياهو» يعين زعيم المستوطنين والمتهم بقتل أحد الفلسطينيين عام ١٩٨٨، مستشارا له لشؤون المستوطنات

■ المستشار الجديد يشترط لقبول المنصب رفض أي مطالب لوقف الاستيطان



## • طلب العلم

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة».

- عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع».

- عن سخبرة عن النبي ﷺ قال:

«من طلب العلم كان كفارة لما مضى».

## • اقتدوا بالذين من بعدي

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني لا أدري ما قدر يقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر».

(سنن ابن ماجه).

## • الصمت حكمة

يقال إن لقمان الحكيم دخل على سيدنا داود ﷺ وهو يصنع درعاً، فهم لقمان أن يسأله عما يصنع، ثم أمسك ولم يسأل حتى أتم داود الدرع فقام فلبسها وقال:

نعم أداة الحرب.

فقال لقمان: الصمت حكمة وقليل شاعله.

## • من علامات النبوة

عن يزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع، فقلت:

يا أبا مسلم، ما هذه الضربة؟

فقال: هذه ضربة أصابني يوم خيبر.

فقال الناس: أصيب سلمة، فأتي النبي ﷺ فنفض فيه ثلاث نفثات فما اشتكتها حتى الساعة. (رواه البخاري).

## • من حكمة الشعر

قال المعري في طلب العلا من الأمور:

لا تَدْرُونَ من الشرور وأهلها

فَتَكُونُ من أهل العُلا متباعدًا

فالمراء يقعد بالكمارم قائما

ويقوم في طلب المعالي قاعدا

## • من درر العلماء

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله:

وقد ثبت أنه لا يجوز القسم بغير الله: لا بالأنبياء ولا بغيرهم.

وقد اتفق العلماء على أنه لا يجوز لأحد أن ينذر لغير الله لا لنبي ولا لغير نبي، وأن هذا نذر شرك لا يوفي به، وكذلك الحلف بال مخلوقات لا ينعقد به اليمين. ولا كفارة فيه، حتى لو حلف بالنبي لم ينعقد يمينه كما تقدم ذكره، ولم يجب عليه كفارة عند جمهور العلماء كمالك والشافعي وأبي حنيفة وأحمد في إحدى الروايتين، بل نهى عن الحلف بهذه اليمين. (قاعدة جلية).





## ● من أقوال السلف

قيل لأبي عبدالله:  
الله فوق السماء السابعة على عرشه  
بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان،  
قال:  
نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من  
علمه.  
عن علي عليه السلام قال:  
ثلاثة لا يقبل معهن عمل: الشرك،  
والكفر، والرأي، قالوا:  
يا أمير المؤمنين، ما الرأي؟  
قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل  
بالرأي.

## ● صحح لغتك

قل: مبارك، ولا تقل مبروك، لأن  
(مبارك) اسم مفعول من (بارك) وليس  
(بَرَكَ) فالشيء إذن (مبارك)، أي يباركه  
الله عز وجل.  
أما مبروك فقد تصلح لوصف المكان  
بأنه (مبروك به أو فيه أو عليه)، أي يبرك  
به أو فيه البعير أو الفيل، أو الإنسان إذا  
برك على ركبتيه.

## ● الجنة تحت أقدام الأمهات

لوحة فنية بريشة الفنان محمد العيسوي كتبها بخط الثلث الجلي،  
وهذا النوع من أجمل الخطوط العربية، حيث إنه يتميز بحروفه المتداخلة  
والمتشابكة مع بعضها لتظهر اللوحة في شكلها الجميل.  
وفي هذه اللوحة استخدم الفنان حرفي «الجيم» المجموعة في كلمة  
الجنة، والحاء» المجموعة في كلمة «تحت»، ووضعها أسفل اللوحة ووضع  
كلمة الأمهات أعلى اللوحة مستخدماً الكثيفة في «القاف» في كلمة  
أقدام لتحمل كلمة الأمهات، وبذلك يكون الفنان قد عبر عن المعنى  
في شكل خطي وفني رائع مستخدماً برازاً أعلاه زاويتان من الزخرفة  
الإسلامية البسيطة لكي تكتمل اللوحة.



## ● المعصية تقطع عليك الطريق

ومن عقوبتها:  
أنها تضعف سير القلب إلى الله والدار  
الأخرة، أو توقفه وتوقفه وتقطع عن السبيل،  
فلا تدعه يخطو إلى الله خطوة، هذا إن لم  
ترده عن وجهته إلى ورائه، فالذنوب يحجب  
الواصل، ويقطع السائر، وينكس الطالب.  
والقلب إنما يسير إلى الله بقوة فإذا  
مرض بالذنوب، ضعفت تلك القوة التي  
تسيره، فإن زالت بالكلية انقطع عن الله  
انقطاعاً يبعد تداركه. (الجواب الشافي).

## ● خصال في الطعام

جاء في كتاب «القول النبيل بذكر  
الطفيل، للعلامة شهاب الدين أحمد بن  
العماد الأقفهسي الشافعي، أن هناك اثنتي  
عشرة خصلة في الطعام، ينبغي للمسلمين  
أن يتعلموها:  
أربعة منها فريضة، وأربعة سنة، وأربعة  
أدب.  
فأما الفريضة: فالتسمية، والمعرفة،  
والرضا، والشكر.  
وأما السنة فالجلوس على رجله اليسرى،  
والأكل مما يليه، والأكل بثلاثة أصابع، ولعق  
الأصابع إذا فرغ.  
وأما الأدب: فسل اليدين، وتصغير  
اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في  
وجوه أصحابه.



# وقائع التدخل الأمني وانتهاكات حقوق الإنسان



حصلت على جائزة التميز للصحافة التي نظمها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بالتعاون مع معهد الأهرام الإقليمي عن عام ٢٠٠٧.

٢٠٠٨/٢/٢٥: الكشف عن وفاة (واعظ ديني) حاصل على ماجستير علوم الحديث من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وكان يعد لنيل درجة الدكتوراه ويعمل واعظاً في مساجد الجمعية الشرعية، تم اعتقاله يوم ٢/٢ وتوفي يوم ٢/١٢ وقيل في محضر مباحث أمن الدولة إنه انتحر، ولكن مصادر مقربة من أسرته قالت إنها تلقت تهديدات بالتزام الصمت حول الحادث ويدعى خالد سعيد بدران من حي الزيتون الغربية.

٢٠٠٨/٢/٢٤: اللواء إسماعيل الشاعر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة يؤكد تركيب ١٩ كاميرا تليفزيونية لمراقبة الحالة الأمنية في شوارع القاهرة ليصل عددها إلى ٣٤ كاميرا، منها ٢٧ كاميرا في ميدان الحسين.

استعرضنا في الحلقات السابقة لقطات كاشفة للممارسات الأمنية الخاطئة التي يعاني منها المجتمع خاصة أسباب الخلل في أجهزة الأمن، وصور التدخل الأمني في وزارة الأوقاف وفي الجامعات (الحرس الحديدي)، وانتهاكات حقوق الإنسان داخل أقسام الشرطة والسجون من قتل وتعذيب وغيرها. واليوم مع صور حية من المجتمع تجسد وقائع انتهاكات حقوق الإنسان حسب تواريخ نشرها بالصحف المصرية.

(اليوم العالمي للتضامن مع غزة) واعتقال خمسة من الشباب، والتي نظمها (اللجنة المصرية لرفع الحصار عن غزة).  
٢٠٠٨/٢/٢٤: تم منع قصص أطفال تعلمهم حقوق الإنسان وخطر تداولها في المدارس، والتي تحمل اسم (فرقة الناسط علي) التي وزعتها المنظمة العربية للإصلاح الجنائي على مدارس ومراكز الشباب في عدد من المحافظات، والتي

٢٠٠٧/١١/١٥: توقف حركة المرور لساعات وتحويل مسارات مكعب الرئيس الى كنيسة عسكرية بمناسبة إلقاء خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلسي الشعب والشورى. وتكرار ذلك في كل تحركات الرئيس.

٢٠٠٧/١٢/٢٢: حصار أمني للجامع الأزهر أثناء صلاة الجمعة.

٢٠٠٨/٢/٢٣: الأمن يمنع مظاهرة

## ■ منع قصص الأطفال، التي تعلم حقوق الإنسان وحظر تداولها في المدارس

## ■ تعذيب عناصر حماس لإرضاء إسرائيل، والكشف عن مكان احتجاز شاليط وأماكن قيادات كتائب القسام

## ■ الضرب حتى الموت لواعظ دين يعد للدكتوراه ولبنات شرائط كاسيت في بندر المنيا والدهشوري في الفيوم وسيدة حامل من سمالوط، إضافة لقضايا التعذيب والضرب والإهانة



٢٠٠٨/٣/١٩ - مراكز وأقسام الشرطة لم تعد مفتوحة الأبواب كما ينص القانون - أمام المواطنين بل لابد من المرور على (مخبر الباب) قبل الإذن بالدخول.

٢٠٠٨/٣/٢٣ - رئيس جامعة الأزهر د. أحمد الطيب وشقيقه محمد يحذران المزارعين الغاضبين بسبب أزمة السور والاسمدة، والتابعين لمدن الأقصر وإسنا وأرمنت بقولهما (أماؤكم في أمن الدولة ويلغونا عنكم بالاسم، لا تحملوا أنفكم ما لا طاقة لكم به، وأنتم مش حمل بوكس).

٢٠٠٨/٣/٢٤ - جريدة «الكرامة» تكشف عن تعذيب عناصر حماس لمحاولة انتزاع معلومات أمنية تتعلق بالجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة وأماكن قيادات كتائب القسام كما وثقتها الموقع الإلكتروني للحركة في الشهادات الحية والمتطابقة من أفقر عنهم من المحتجزين من حماس في السجون المصرية.

في ٢٠٠٨/٤/٢ - تعرض رجل الأعمال المصري الأمريكي (محمدي محمد أحمد حسين) للضرب والإهانة على يد ضابط شرطة الحق به إصابات تم تسجيلها في ٣ تقارير أحدها أجري في أمريكا أثناء سيره بسيارته على طريق أسيوط - القاهرة في أكتوبر من العام الماضي.

في ٢٠٠٨/٤/٤ - النائب إبراهيم أبو عوف - إخوان - يقدم طلب إحاطة بسبب هروب المتهم سيف النصر محمد أبوزيد المحكوم عليه بالإعدام في القضية رقم ٣١/٤٤ الذي اختطف طفلة وقتلها، بعد أربعة أيام من إحالة أوراقه إلى المفتي، منتقدا تكتم الداخلية على خبر هروبه لمدة ١٠ أيام.

في ٢٠٠٨/٤/٩ - بدء النيابة في التحقيق في واقعة تعذيب ضابط شرطة بندر المنيا وأربعة مخبرين بالضرب حتى الموت على بالنع شرائط كاسيت أثناء تحصيل غرامات مالية وهو عاطف محمد عبد النبي، والذي خرج من مركز الشرطة جثة هامدة، وأعلن اللواء محمد نور الدين - مدير أمن المنيا - عدم صحة الاتهام، وأن تقرير الطب الشرعي أكد أن الوفاة ناجمة عن ضيق تنفس وهبوط حاد في الدورة الدموية وعدم وجود إصابات بالجسم، إلا أن النيابة وجهت للمتهمين تهمة الضرب حتى الوفاة واستعمال القسوة اعتمادا على سلطات وظيفتهم، كما تظاهر في نفس اليوم العشرات من أهالي وأسر تاجر ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين بمحاطفة المشوقية أمام مقر المجلس القومي لحقوق الإنسان احتجاجا على التحرشات الأمنية وإغلاق نحو ٤٥٠

محلًا ومشروعًا تجاريًا واعتقال ١٢٠٣ من أصحاب تلك المحلات، كما قدم أحمد محمد خليف وشقيقه محمد بلاغا إلى المحامي العام بالمنوفية اتهما فيه ضابط مباحث وأمين شرطة بقسم شرطة أشمون بالاعتداء عليهما بالضرب (الضابط هو الرائد أحمد التحراوي وأمين الشرطة يدعى حجازي)، وحصل على تقرير طبي يؤكد الاعتداءات.

في ٢٠٠٨/٦/٢ - شكوى الشيخ أحمد حلمي (إمام وخطيب مسجد (المصطفى) بالكردي في القهيلية إلى اللواء حبيب المعادلي وزير الداخلية باستعاء عليه بالضرب والسب داخل القسم وقوله في الشكوى (رجالك ضربوني على قفايا ولم أعد استطيع مواجهة أولادي). وهذا يذكرنا بحادث اعتداء معاون مباحث قسم طهطا محافظة سوهاج على إمام وخطيب مسجد طه بمدينة طهطا وصفعه على وجهه أمام المارة وهو الشيخ يحيى محمد كما نشر في جريدة الوفد يوم ٢٠٠٧/٦/١٨.

في ٢٠٠٨/٨/٢٥ - نشرت جريدة «صوت الأمة» خبر ضحية جديدة ضحايا التعذيب وتجاوزات رجال الشرطة، والضحية محمد رضا محمد علي محام، كل قتمته أنه طلب مساعدة أمين الشرطة لمشكلة خاصة بتذكرة المتر، وعندما أخرج بطاقة التقاية تم اقتياده إلى مكتب الشرطة لينهال عليه أربعة من الأمن

بالضرب بالكابلات والعصي دون رحمة حتى كسر ذراع أحدهم وإجبارهم على تقبيل أحدىة المخبرين وهم عبده علي عبده وفوزي مجاهد وعزيز محمود يوسف وأحمد محمد السيد الذين احتجزوا في مركز شرطة كفر الشيخ.

- في ٢٠٠٨/٩/٢١: القبض على عصابة سرقت مليون ونصف جنيه، وتبين أنها بزعماء ثلاثة أمعاء شرطة وسبعة أشخاص آخرين، والقبض على نصاب انتحل صفة ضابط شرطة واستولى على مليون و٦٠٠ ألف جنيه في منطقة الهرم.

- في ٢٠٠٨/٩/٢٢: إحالة الضابط المتهم باحتجاز رضيع لم يتجاوز عاماً ونصف واختطافه لمدة ٥ ساعات للضغط على أسرته إلى النيابة، والضابط اسمه محمد صفوت بمباحث مركز شرطة دكرنس محافظة الدقهلية، ومحاكمة رائد ونقيب شرطة وأفراد أمن سريين بتهمة تعذيب وإصابة بالصمم الكامل بنسبة ٨٠٪ للمواطن عادل محمد الشاعر - عقيد سابق بالقوات المسلحة - وذلك في مباحث قسم ثان بالإسماعيلية وواقعة التعدي حدثت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٨، ورفض المواطن كل محاولات الترضية، خاصة وأنه شارك في حرب الاستنزاف والمعبور وثال شهادات تقدير للكفاءة والقُدرة الحسنة.

- في ١٠/٧ إلى ٢٠٠٨/١١/١٦: نشرت صحيفة المصري اليوم (١١/٧) والأسبوع (١٠/١٨) والكرامة (١٠/٢٠) وقائع اعتداءات رجال الشرطة على القضاة، مما دفع إلى تشكيل لجنة برئاسة المستشار فؤاد رائد رئيس محكمة استئناف طنطا، الذي أكد أن اعتداءات رجال الشرطة على القضاة بلغت ١٦ حالة خلال ٦ أشهر، وقال: (في اعتقادي أن ما أغرى بعض رجال الشرطة بالاعتداء على رجال القضاة في الأجهزة المعنية تراخت تماماً عن مساواة الضباط الذين اعتدوا على القضاة في انتصابات عام ٢٠٠٥، وبذلك يسد القضاة قانوناً فضح تزوير الانتخابات)، ومن القضايا التي عرضت على المحاكم اعتداء نقيب شرطة محمود عبدالعزيز الغول ومعه نقيبين آخرين وأمناء شرطة بالضرب بـ (الشلاليات) والسب بسبب خلاف على حجز تذكرة سفر إلى القاهرة من مطار الأقصر الدولي على قاضيين هما رئيسا محكمة باسوار لدى عودتهما من عملهما إلى القاهرة، والتي علق عليها المستشار زكريا شلش في جريدة الأسبوع (١٠/١٨) تحت عنوان (الاعتداء على



■ تظاهر عشرات من الأهالي احتجاجاً على التحرشات الأمنية وإغلاق نحو ٤٥٠ محلاً ومشروعاً تجارياً واعتقال ١٢٠ من أصحابها، لأنهم من الإخوان المسلمين

■ تكرار ضرب وإهانة القضاة، والتي بلغت ١٦ حالة في ستة أشهر فقط وعشرات القضايا ضرب وإهانة للمحامين

مواطن حتى الموت من قبل ضباط قسم شرطة شبرا وهم خالد موسى رئيس مباحث شبرا سابقاً وعبدالعزیز الصيرفي رئيس التحقيقات بالقسم وأبو سعد أمين شرطة وفرح فريد محمود مبارك مأمور القسم السابق، وقد ادان تقرير الطب الشرعي المتهمين.

- في ٢٠٠٨/٩/٨: مسجونون في سجن أسبوط العمومي اعتقدوا أن زميلهم محمد محمد عبدالسلام (٢٤ سنة) عاقل قد قتل بسبب التعذيب فقاموا بإحداث شغب أسفرت عن إصابة ٢١ سجيناً و٤ رجال شرطة ومأمور السجن بينهم محاولة الهرب.

- في ٢٠٠٨/٩/١٦: بسبب تكديس المساجين والحر الشديد لقي اثنان من المساجين مصرعتهما نتيجة الاختناق داخل حجز قسم شرطة الهرم.

- في ٢٠٠٨/٩/١٧: تعرض ٤ مواطنين للتعذيب الجماعي داخل غرفة الحجز

بالضرب بالأحذية وكعب الطنبجة حتى ظنه الأهالي أنه فارق الحياة، فقامت ثورة عارمة حطمت المحطة بما فيها حتى صورة الرئيس، وبعضهم صور عملية التعذيب وقدموها لجهات التحقيق في الشكوى التي حملت رقم ٢٧٧ شكوى الحامي العام لنيابات جنوب القاهرة والتي وقعت أحداثها في محطة مترو السلام.

- في ٢٠٠٨/٩/٧: شيع مئات الأهالي جنازة محمد جمعة الدهشوري ضحية التعذيب في قسم شرطة الفيوم بعد عام على وفاته ورفض تسلم جثته من مشرحة المستشفى العام في الفيوم. وتسلمت الأسرة الحقة بعد تأكدتها من محاكمة الضابط معتز عبد المنجي اللوإج على تسيبه في ضربه وتعذيبه حتى الموت متأثراً بجراحه بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٥ في الجنازة رقم ١٦٥١٦ لسنة ٢٠٠٨.

- في ٢٠٠٨/٩/٨: نشرت جريدة الدستور، نظركضية تعذيب وصعق



■ مسعد أبو فجر

■ ضابط يحتجز طفل  
رضيع لمدة ٥ ساعات  
للضغط على أسرته

■ قضية ضرب ضابط  
لامرأة حامل حتى  
الموت حكم فيها بسنة  
حبس مع الشغل،  
والحادث أثار حفيظة  
الأهالي لدرجة قطع  
الطريق لمدة ساعتين

■ قوات الأمن تمارس  
أبشع الانتهاكات مع  
فلاحى منشأة جريس  
بمركزي أشمون وسرس  
الليان وسحل نسائهن  
من شعورهن وتمزيق  
ملابسهن وأتلاف مايقرب  
من عشرة قراريط

القضاة والفوضى الخلفية). وقال: (إن هذا الأمر يمثل قمة الإخلال بأمن الدولة من الداخل ويمثل جريمة كبرى، ويجب تدارك الأمر قبل وقوع الكارثة)، (على الشرطة تنفيذ ما تفرسه القوانين واللوائح من واجبات كما تقتضي المادة ١٨٤ من الدستور؟ أو أن بعض رجالها ضلوا الطريق وفقدوا صلاحية مهمتهم التي أوكلها إليهم الدستور دون أن يحاسبهم قاداتهم وبدلاً من وقفهم عند حدهم يحاولون الضغط على القضاة لتقبل تجاوزاتهم والصلح معهم؟).

كما نشرت جريدة الكرامة يوم ٢٠٠٨/٩/٢٢ تحت عنوان: (الشرطة تعدى على محام وزوجته، والنقيب يتجاهل بحجة الشغالة بالانتخابات)، حيث قام هاني خلف البسيوني (مندوب شرطة) واشقاؤه بالاعتداء على عادل أبو السمود المحامي وزوجته ووالدته داخل مركز شرطة المراغة بسوهاج، لأنهم توجهوا لتحرير محضر ضد شقيقه (عاطف البسيوني)، وعندما حاول المحامي الدفاع عن نفسه وعن زوجته وأمه فوجئ بضام الملازم أول نصر ومساعد شرطة ومندوب الشرطة وأشقاء بصفعه على الوجه وتوجيه أبشع الألفاظ التي يعاقب عليها القانون، وقام الضابط بكسر التليفون المحمول الخاص بالمحامي لمنع من الاتصال بأحد وقام بحجزه بالقسم ومنع دخول الطعام والشراب لإجباره على التنازل عن المحضر، وعندما تمكن المحامي من الهرب حرر محضراً بنبابة مركز المراغة رقم ١٠١٦٩ جنح المرافعة بالواقعة التي وقعت يوم ٢٠٠٨/٩/٤، (إضافة إلى التهديد بتلغيف تهمة الدعارة لزوج المحامي).

في ٢٠٠٨/١٠/٢٠ إلى ٢٠٠٨/١٠/٢٠ وفاة ميرفت عبد السلام عبد الفتاح وهي حامل متأثرة بجراحها في كعوب بنادق أفراد الشرطة التابعين لمركز سمالوط بمحافظة المنيا وهم النقيبين أحمد أنور وأحمد مصطفى وأربعة أفراد من الشرطة السرية، وذلك بعد اعتراضها على تفتيش منزلها، والذين داهموا المنزل وحملوا كل ما فيه واستولوا على أجهزته الكهربائية لأعتقال شقيق زوجها دون إذن من النيابة، كما تعرض زوجها حسن سيد للمساماة والضغط واعتقال شقيقه حتى يتنازل عن بلاغه لنائب المنيا القديم يوم ٢٠٠٨/١٠/١٢، كما أثار الحادث حفيظة الأهالي فقاموا بإشعال النار في سيارة الشرطة وقطع طريق القاهرة أسيوط

والناشط السياسي (مسعد أبو فجر) المعتقل منذ ما يقرب من عام بسجن برج العرب مضرباً عن الطعام احتجاجاً على تصنيفه كمعتقل جنائي ووضع في عتبر الجنائين، ولم يجر عنه رغم كل الاتهامات المقدمة من أسرته ومنظمات المثقفين والحقوقيين للإفراج عنه، ورغم حكم محكمة القضاء الإداري الذي يلزم الداخلية بالإفراج الموري عنه ولكنها لم تنفذه، وكل جريمتهم أنه طالب بمعاملة حسنة لأهله وعشيرته من بدو سيناء وعدم التقليل من وطنيتهم.

في ٢٠٠٨/١٠/٢٧: المواطن سليمان السداوي يتهم الرائد أحمد توفيق باختطاف ابنه رجب واضطهاده باستمرار، والذي يشغل منصب رئيس مباحث قسم شرطة الزهور في بورسعيد، وقد سبق الحكم على الرائد بالحبس سنة مع إيقاف التنفيذ بتهمة استعمال القوة.

في ٢٠٠٨/١٠/٢٩: نشرت (الدستور) تحقيقاً عن (الطفل قاتل شها) بالمصورة، حيث ألقى القبض عليه بتهمة سرقة (باكو شاي) وتم تعذيبه حتى قتل بأيدي الشرطة ودفن دون علم أسرته، والتي رفضت استلام جثته من الشرطة.

في ٢٠٠٨/١١/١: شيماء عبدالرحمن ٢٨ سنة وأختها هبة تعرضتا لوقائع تحرش ضابط بهما في قسم العمرانية وتعرضتا لأبشع أنواع الإهانة والظلم، ولكن مصادر الشرطة تنفي ذلك وتتهم أحدهما بضرب الضابط وتمزيق ملابسه.

والى لقاء آخر مع انتهاكات حقوق الإنسان.

الزراعي لمدة ساعتين بعد حصار أمني شديد من قوات الأمن المركزي وأمن الدولة والأمن العام والمباحث العامة بشكل غير مبرر، كما تقدم مركز هشام مبارك للقانون يوم ١٠/١١ ببلاغ للنائب العام لنيابات المنيا بشأن الاعتداء على المواطن بطريقة غير آدمية، هذا وقد عاقبت محكمة جنايات المنيا النقيب أحمد أنور ضابط تنفيذ الأحكام بمركز شرطة سمالوط بالحبس سنة مع الشغل والزمانة بالمصرفات الجنائية لركله سيدة حامل في بطنها عمداً مما أفضى إلى موتها.

في ٢٠٠٨/١٠/٢٠: قوات الأمن تمارس أبشع الانتهاكات مع فلاحى منشأة جريس بمركزي أشمون وسرس الليان وسحل نسائهن من شعورهن وتمزيق ملابسهن وأتلاف ما يقرب من عشرة قراريط، وقد نشرت تفاصيل المأساة في جريدة (الكرامة).

في ٢٠٠٨/١٠/٢٢: ما زال الكاتب

# ثواب تلاوة القرآن الكريم



من أعظم أبواب الفرج (تلاوة القرآن الكريم) فتلاوته تشرح الصدر. وتزيل الهم، وتذهب الحزن؛ لأن الإنسان مهما عظم حزنه واشتد كربه فإنه ينسى كل ذلك، إذا جلس مع حبيب - سبحانه وتعالى - هنا جاء وكلمه. فلا أحلى ولا أغلى عنده من ذلك الحديث أنه ينسى كل همومه. وهكذا

«المكروب» إذا قرأ القرآن الكريم، فإنه يجد في ذلك متعة وفرحة، تربط على قلبه، وتأخذ بعقله وثبه. لهذا قال رسول الله ﷺ: (إن هذه القلوب تصدأ، كما يصدأ الحديد، إذا أصابه الماء). قيل، يا رسول الله وما جلاها؟ قال: (كثرة ذكرك الموت، وتلاوة القرآن). «رواه

رواه البيهقي في شعب الإيمان».

حرف عشر حسنات. أما اني لا اقول «الم» حرف، ولكن «ألف» حرف، و«لام» حرف، و«ميم» حرف). وأخرج البيهقي من حديث النعمان بن بشير أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

والنور المبين والشفاء النافع. عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يزيف فيستعذب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد. اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته: كل

## تلاوة القرآن كنز من كنوز الجنة

وقال رسول الله ﷺ: (إن هذا القرآن مادية الله فاقبلوا ماديته ما استطعتم، إن هذا القرآن جبل الله.



أخذت : للفصل بين السور. يبدأ بها القرآن الكريم تيمناً وتبركاً. وليست بأية تامة في « سورة النمل » بل جزء منها.

قالوا الحكمة في أنها ليست بأية تامة في القرآن الكريم، أن لا يكون: الجنب والحائض والنفساء ممنوعين عنها عند كل أمر ذي بال كالشهادتين. لم يجتمعا في القرآن الكريم في موضع ؛ لأنه ربما يحتضر الجنب ونحوه فلا يمكنه التكلم بهما عند ختم عمره.

### فضل البسمة

أما فضلها فقد ورد فيه كثير من الأخبار والأثار فمنها: ما أخرج أبو داود عن النبي ﷺ قال: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه « بسم الله الرحمن الرحيم » فهو أقطع). أي كل أمر شريف لم يقل في ابتدائه « بسم الله الرحمن الرحيم » أو ما يفيد معناه، فذلك الأمر ناقص، وقليل البركة والفائدة.

### البسمة تصرف البلاء

قال الإمام النووي: عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلها؟ قلت: بلى جعلني الله فداك. قال: (إذا وقعت في ورطة قل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء). قال الإمام النووي قلت: « الورطة » بفتح الواو، واسكان الراء: هي « الهلاك ».

### البسمة مفتاح لكل مطلوب

وروي عن وهب بن منبه ﷺ أنه قال: إن الله تعالى أعطى لهذه الكلمات سلطاناً لم يعطه لغيرها من الكلمات: بها تنه الطهارة، وبها تحل الذبائح، وبها يمنع الشيطان عن الدعوات، وبها تستعثر الصبيان وغيرهم من الطعام والشراب. ولو أن قائلًا مع صدق قلبه، قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم دخل البحر، لا يغرقه، ولو دخل النار، لا تحرقه، ولو دخل بين الحيات والعقارب لا تلدغه،

## ■ القرآن حبل الله تعالى والنور المبين، والشفاء النافع

### ■ عصمة من تمسك به، ونجاة لمن اتبعه

### ■ البيت الذي يتلى فيه القرآن تحضره الملائكة، ويتسع على أهله

٧ - وقراءة القرآن الكريم تطيب القارئ.

٨ - وتلاوة القرآن الكريم جلاء للقلوب.

٩ - وتلاوة القرآن الكريم تنفع القارئ، وتنفع والديه.

١٠ - والقارئ لا يهوله الفرع الأكبر، يوم القيامة.

١١ - والقرآن الكريم يشفع لأهله.

١٢ - وقارئ القرآن الكريم لا يزال يترقى في المنازل، يوم القيامة.

١٣ - وتلاوة القرآن الكريم تنفع السامعين بالطيب، وتلتصق بالمسك والروائح الطيبة.

### خذ من القرآن الكريم،

ما شئت لما شئت

### البسمة

من أعظم أبواب الفرج «البسمة»، (بسم الله الرحمن الرحيم). قال بعض أهل المعرفة: البسمة كلمة مقدسة من كنز الهداية، وخلعة ربوبية من خلع الولاية، ووصلة قريبة لأهل العناية، ورحمة خاصة لأهل الجنانية. وهي آية عند الشافعي من رأس كل سورة.

وعند أبي حنيفة - رحمهما الله تعالى - أنها آية فذة، أي منفردة،

(أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن).

وأخرج الطبراني عن عائشة - رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (قراءة القرآن في غير الصلاة، أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، أفضل من التكبير والتسبيح، والتكبير أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنة من النار).

وروي عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: (إذا قام العبد من الليل فتنسك وتوضأ، ثم قام للصلاة فكبر وقرأ، وضع الملك فاه على فيه ويقول الملك: اتل فقد طبت وطاب لك. ألا وإن (قراءة القرآن مع الصلاة كنز من كنوز الجنة) وخير موضوع، فاستكثروا منه ما استطعتم).

وأخرج مسلم عن أبي امامة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه). وأخرج البيهقي عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: (توروا منازلكم بالصلاة، وقراءة القرآن). وأخرج البيهقي ﷺ أن النبي ﷺ: (كل مؤذّب يحب أن تؤتى مآذبه، ومأذبة الله القرآن، فلا تهجره).

### أعظم فضل

### للمشتغلين بالقرآن الكريم

وهل هناك أعظم وأكرم مما جعله الله سبحانه وتعالى (للمشتغلين بالقرآن الكريم) أن لهم من الفضل ما يأتي:

١ - فهم أهل الله عز وجل وخاصته.

٢ - والمأهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة.

٣ - والقرآن « مأذبة الله، تعالى فمن دخله فهو آمن.

٤ - والبيت الذي يقرأ فيه القرآن الكريم تحضره الملائكة، ويتسع على أهله.

٥ - والبيت الذي يقرأ فيه القرآن الكريم يضيء لأهل السماء.

٦ - وقراءة القرآن فيها الخير الكثير.

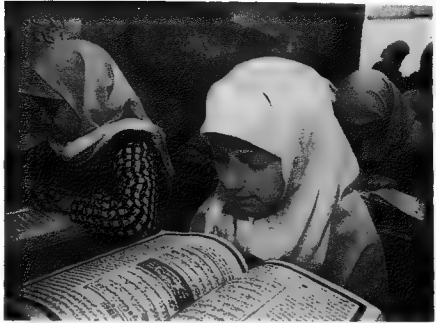
والحريق. ومنها قراءتها (١٠٠) مرة على موضع الألام وعلى المسحور. وقراءتها (١١٣) مرة يوم الجمعة، ويدعي مع الخطيب، ويسأل حاجته. ومنها قراءتها (٣١٣) مرة مع الصلاة على النبي ﷺ (١٠٠) مرة؛ لزيادة الرزق، ومنها قراءتها (٧٨٧) مرة؛ لنقضاء الحوائج عامة.

فلتكن البسملة في أول كل أمورنا: في جلوسنا، وقعودنا، وقيامنا، ونومنا، ووضوئنا، وصلاتنا، وقراءتنا. فمن التزم بها في تلك الأحوال: هون الله عزوجل على قارئها سكرات الموت، وسؤال منكر ونكير، ودفع عنه ضيق قبره، ونوره.

#### دعا البسملة

اللهم اني أسألك بفضل (بسم الله الرحمن الرحيم)، وأسألك بعظمة (بسم الله الرحمن الرحيم)، وأسألك بجلال وثناء (بسم الله الرحمن الرحيم) وبحرمة (بسم الله الرحمن الرحيم) ويجبروت وملكوت وكبرياء (بسم الله الرحمن الرحيم) ويعزة (بسم الله الرحمن الرحيم) ارفع قدري، ويسر (بسم الله الرحمن الرحيم) اللهم يسر أمري، واجبر كسري، وأغن فقري، بفضلك وكرمك واحسانك، يسر اسم الله الأعظم، «الله لا اله الا هو الحي القيوم»، العلي الأكرم. وأسألك بجبروت القدرة أن تجعلني من الذين لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون. وأسألك بحسن البهاء وبإشراق وجهك الكريم أن تدخلني برحمتك في جنات النعيم يا رب العالمين.

اللهم أسألك بسر هذا كله أن تقضي لي جميع الحاجات، وأن تطهرني من جميع السيئات، وأن تنجني من الأهوال والأفات، وأهلي وأولادي. وأن ترفعني عندك أعلى الدرجات، وأن تقدر لي الخير فيما أريده، وأن تعصمني من الفتن والمعاصي، وأن تحفظني وأهلي وذريتي من كل سوء وبلاء، وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.



### ■ القارئ للقرآن لا يهوله الضع الأكر يوم القيامة، ويشفع له

### ■ خذ من القرآن ما شئت لما شئت

■ إذا وقعت في ورطة  
فقل: «بسم الله  
الرحمن الرحيم،  
ولا حول ولا قوة إلا  
بالله العلي العظيم»  
فإن الله تعالى يصرف  
بها ما شاء من البلايا

### ■ كل أمر لا يبدأ ببسم الله، فهو أقطع قليل البركة

من الفجأة. ودفع كل بلاء وافة في تلك الليلة من: شر الشيطان، والسرقه،

ولو قراها على رأس قبر مؤمن يرفع العذاب ببركتها.

#### البسملة حجاب مانع

وجاء أنه ما من أحد يقصد البيت الا ويتبعه الشيطان، فإن دخل البيت، فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا مدخل لي في هذا البيت، وإذا قدم إليه الطعام فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا طعام لي هاهنا. وإذا قدم الشراب وقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا شراب لي هاهنا. وإذا اضجع وقال (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول الشيطان: لا مضجع لي هاهنا.

وإذا تركت التسمية، عند الدخول إلى البيت، دخل الشيطان البيت، وإذا تركت التسمية، عند الأكل: يأكل مع صاحب البيت، وإذا شرب من ترك التسمية، يشرب الشيطان معه. كل ما سبق تؤكد الآية الكريمة: قال الله تعالى: «وشاركهم في الأموال والأولاد».

#### خصائص البسملة

ذكر العلماء خصائص كثيرة للبسملة، وهي محققة وناقعة لمن صدقت نيته. وحسن ظنه. فمناها: قراءة عند النوم (٢١) مرة؛ للحفاظ

# بعطاءكم



يحصلون  
على ما يناسبهم  
من الكساء



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

٩٢٠٠٠١١٣٣

لتبرع أو الاستفسار يرجى  
الاتصال على الرقم الموحد

تتميز الجمعية بحرية اختيار الأيتام واسترقاق ما يناسبهم من الكساء وتنظيم رحلاتهم وتنظيمات إلكترونية

جمعية "إنسان" انطلاقاً من فكرة في مجال العمل الخيري، لتتقدم هنا خدمة التبرع من خلال تقديم حفاضة أوجه الرعاية  
لهذين أيتام أسرته الطبيعية تكون قريباً صالحاً في مجتمعهم، تتطلع إلى من أيديهم من جميع أفراد المجتمع

هاتف: ٤٩٦٦٦٦٦ - ٢٠٥٠٨٠٨ - ٤٩٦٨٠٨٠ - ٤٣٢٨١٨١ - ٠١/٥٤٩٠٢٠٢

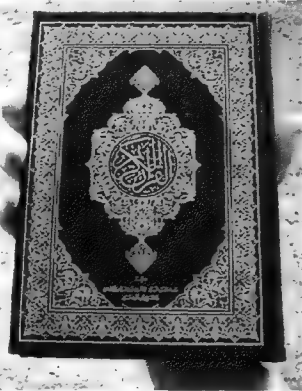
جوال: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٥٢٠٣٣٨ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠

عضوة الداراجحي: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
البنك الأهلي التجاري: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
البنك العربي الوطني: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
البنك السعودي الفرنسي: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
البنك السعودي الهولندي: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
بنك الرياض: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
بنك ساب: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠  
بنك البلاد: ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠ - ٠٥٠٢٢٢٨٠٨٠

www.ensan.org.sa

## أمريكا

# أطلقه مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية مشروع لإيصال المصحف إلى كل بيت أمريكي



يستعد مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كبير، لاستقبال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ١٥ يوليو الماضي، وتسليمه نسخة من القرآن الكريم ضمن احتفالية المجلس بالذكرى السنوية لتأسيسه في ١٥ يوليو من العام ١٩٩٤.

وأطلق المجلس ما وصفها بأكبر حملة، لاستكشاف القرآن، يتم خلالها توزيع ١٠٠ ألف نسخة مجانية على المسؤولين السياسيين، ومسؤولي وزارة العدل والمشرعين والمحليين والإعلاميين والمواطنين بالولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة هذه الذكرى. وتدعو هذه الحملة المجتمع الأمريكي إلى استكشاف القرآن، وتوفير موارد تعليمية تشكل التوجه المستقبلي للأمم.

وأكد مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كبير، في مؤتمر صحفي عقده بمقره في مدينة نيويورك في ١٥ يوليو الماضي، أن هذه الحملة بدء هذه الحملة، ونشر تفاصيله عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت [sun.cair.com](http://sun.cair.com). أكد أن هذه الحملة تفتتح بالدرجة الأولى، ولا تعني الدعوة إلى الإسلام بقدر ما تعني دعوة الأمريكيين من مسؤولين ومواطنين إلى التعرف على القرآن واستكشافه، بهدف توفير موارد تعليمية جديدة تسهم في تشكيل التوجه الجديد للأمم.

وجاء في المؤتمر نحو ٢٠٠ من الشعب الأمريكي، وقيمين غير المسلمين في الولايات المتحدة لا يعرفون الكثير

المحلي أو الوطني. وأضاف: إنه على المدى الطويل سيحقق المجلس هدف الحملة المتمثل بوضع مليون نسخة من القرآن في أيدي الأمريكيين العاديين من جميع الأديان على مدى السنوات العشر القادمة، وسوف تتيح للمراكز الإسلامية والمساجد الوطنية فرصة التوزيع في المناسبات، والبيوت المفتوحة أو العامة خلال شهر رمضان المقبل.

وأكد أن نسخ القرآن التي سيتم توزيعها هي من ذات الجودة العالية والمجلدة، والتي تتضمن النص العربي الأصلي للقرآن، إضافة إلى ترجمة معانيه للإنجليزية التي نفذها محمد أسد، ونقلها من النص العربي، وأن

الترجمة تشتمل على بعض المراجع والآيات التي استشهد بها الرئيس أوباما في خطاباته للمسلمين، والمراجع المتعلقة بمواضيع حقوق المرأة والعدالة الاجتماعية، واحترام الأديان الأخرى، وما شابهها من القضايا المتعلقة بالأحداث الدولية.

وأكد «كبير، أن هناك عدداً كبيراً من المسلمين في أمريكا يتعمق بالحرية المدنية، والدعوة والتنظيم، وأن أكثر من ٣٥ مكتباً وفرعاً إقليمياً للمجلس في الولايات المتحدة وكندا، تتمثل مهمتها في تعزيز فهم الإسلام، وتشجيع الحوار، وحماية الحريات المدنية، وتقوية المسلمين الأمريكيين، وبناء التحالفات المعنية بنشر العدالة والفهم المتبادل.

عن الإسلام، أو عن القرآن الكريم، وأن معلوماتهم عن الدين الإسلامي والقرآن تكاد تكون معدومة، فضلاً عن احتمال عدم صحتها، بينما تشكل نسبة العارفين بالقرآن وعلوم الإسلام ٢٪ فقط في المجتمع الأمريكي.

وأوضح المدير التنفيذي لكبير، نهاد عوض، أنه سوف يتم إيصال أكثر من مليون نسخة من القرآن الكريم للأمريكيين لندتمكن من إدخاله إلى جميع البيوت الأمريكية، ولندتمكن غير المسلمين من التعرف على تعاليم الدين الإسلامي، وطالب المسلمين الأمريكيين برعاية توزيع القرآن للحكام، والنائب العام للدولة، والرئيس، والمسؤولين عن إنفاذ القانون، والمشرعين المحليين المنتخبين، والموظفين العموميين، ومهني وسائل الإعلام على الصعيد

## فرنسا

### ندوة التعريف بالرسول ﷺ في باريس

نظم المركز العالي للتعريف بالرسول ﷺ ونصهرته التابع لرابطة العالم الإسلامي ندوته الدولية الثانية في باريس تحت عنوان: (وسائل واستراتيجيات مواجهة الإساءة للأنبيا)، وذلك بالتعاون مع الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية بباريس. وأوضح أمين عام المركز الدكتور «عادل بن علي الشدي» أن هذه الندوة الدولية تأتي ضمن خطة لجنة الدورات والمؤتمرات بالمركز التي بدأت مؤخرًا مشروع: (سفر التعريف بنبي الرحمة) مستهدفة نخبة من الأئمة والدعاة ومسؤولي المراكز والجمعيات الإسلامية في الغرب لزيادة تأهيلهم وإعدادهم للتعريف بالرسول ﷺ في مجتمعاتهم.

وتساءل الدكتور الشدي في كلمته التي افتتحت بها أعمال الندوة عن مدى قيام المواطنين المسلمين في الغرب بواجب التعريف بنبي الرحمة ورسائله وجوانب التميز والعظمة في شخصيته وما اتصف به من الرحمة والسماحة وحسن الخلق والوفاء بالعهد وحب الخير للبشر أجمعين، من خلال برامج عملية تحول فيها من مجرد رد الفعل إلى الجهود المؤسسة الدائمة لنصرة رسولنا ﷺ بالطرق المشروعة الحكيمة المؤثرة.

من جهته، رحب الدكتور أحمد الهادي جاب الله عميد الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية بباريس بوفد المركز العالي للتعريف بالرسول ﷺ شاكرًا لهم حضورهم مبرزًا أهمية موضوع هذه الندوة الدولية لارتباطها بنصرة الأنبياء الكرام. وتضمنت أعمال الندوة في قسمها الأول محورين أحدهما: الجهود المبذولة لمواجهة الإساءة للأنبيا وأقمها ومستقبلها، والثاني: المشاريع العملية للتعريف بالرسول ﷺ ونصهرته.

وشهدت الندوة التي أدارها الدكتور عبد الرحمن بن حميد التهامي، رئيس لجنة الدورات بالمركز تفاعلاً كبيراً وحضوراً مميزاً. وفي القسم الثاني من الندوة قدمت للحضور دورة عملية بعنوان كيف تعرف غير المسلمين بخاتم الأنبياء والمرسلين، واشتملت على ورشتي عمل، حيث قدم الأستاذ الدكتور «سليمان بن قاسم العبد» رئيس قسم الشقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود الورشة الأولى بعنوان: كيف نعرض السيرة النبوية لغير المسلمين؟

## الصين

### ٢٣٣ مسجداً فتحت أبوابها مساجد تركستان تتحدى القمع الصيني وتستقبل المصلين



فتحت المساجد أبوابها مجدداً لأداء صلاة الجمعة وتحت إشراف قوات الأمن في مدينة أورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ الصيني، والتي تعاني من اضطرابات وتقع في أقصى غرب الصين، حيث قتل ١٩٢ شخصاً في هجمات عرقية في وقت سابق من الشهر الحالي، حسب البيانات الرسمية الصينية والألاف حسب مصادر المعارضة اليوغوسلافية في الخارج.

وكان العديد من المساجد قد أغلق أبوابه وقت صلاة الجمعة بعد

مواجهات عرقية بين الشينتي اليوغور والهان في أورومتشي في الخامس من يوليو، لكنها كانت تفتح أبوابها لفترة قصيرة عند احتشاد الناس أمامها.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن كل المساجد وعددها ٢٣٣ مسجداً فتحت أبوابها من جديد.

وعلى الرغم من عودة الأوضاع إلى طبيعتها في أورومتشي، فإن خدمة الإنترنت لا تزال متوقفة وخدمات الهاتف متقطعة.

ويعيش في شينجيانغ مسلمو اليوغور، وهي جماعة تتحدث التركية ولها روابط ثقافية مع آسيا الوسطى. ويمثل اليوغور الآن

ما يصل إلى نصف سكان المنطقة البالغ عددهم ٢٠ مليون شخص. ويستاء كثيرون من هجرة عرق الهان إلى الإقليم منذ عقود من الزمن، والذين يقولون إنهم يستفيدون من النمو الاقتصادي كما يستأثرون من التفرقة الدينية والثقافية. واندلعت هجمات في محلات يملكها عرق الهان ومزارعون من الهان الصينيين في أورومتشي بعدما أوقفت الشرطة مظاهرة خرجت احتجاجاً على مقتل عاملين من اليوغور هاجمهما زملاء لهما من الهان الصينيين في مصنع بعيد بالقرب من الحدود مع هونغ كونغ.

## الاستقلال

## منظمة المؤتمر الإسلامي تطلق احتفالاتها بمرور أربعين عاماً على إنشائها



أطلقت منظمة المؤتمر الإسلامي حملة إعلامية وإعلانية تستمر طوال العام للاحتفاء بمرور أربعين عاماً على إنشائها وإبراز ما تبثله من نطاق جامع لكلمة المسلمين يخدم طموحات وآمال الدول الأعضاء السبع والخمسين وشعوبها والمجتمعات الإسلامية عبر العالم، وكذلك ما حققته من إنجازات منذ تأسيسها في عام ١٩٦٩.

وأوضح الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية بالمنظمة السفير د.علاء المنان بخيت، رئيس اللجنة التنفيذية للاحتفال، أن الحملة تهدف إلى إبراز قوة وفاعلية الأداء المهني والسياسي الذي اضطلعت به المنظمة، من خلال مسيرتها على امتداد أربعين عاماً من العطاء والتضامن والعمل الإسلامي المشترك كما تسلم الضوء على خطط المنظمة المستقبلية، وبخاصة في ضوء تنفيذ البرنامج العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة أواخر عام ٢٠٠٥م والمتوافقة على الميثاق الجديد للمنظمة، خلال الدورة الحادية عشرة للجنة الإسلامية التي عقدت في العاصمة السنغالية دكار منتصف مارس ٢٠٠٨م.

## ألمانيا

## جمعية تركية تدبر أكثر من ٨٠٠ مسجد وزير الداخلية يدعو لاعتراف بلاده رسمياً بالإسلام



وزير الداخلية الألماني

وقال، إن اتفاق السلطات الألمانية مع ممثلي المسلمين على القواعد المنظمة لتدريس الدين الإسلامي في المدارس الحكومية يعد إنجازاً مهماً لهذا المؤتمر، الذي سيبحث إمكانية تأسيس أقسام لتأهيل المعلمين والأئمة المسلمين بالجامعات الألمانية ومشاركة التلميذات المسلمين في الأنشطة الرياضية المدرسية.

من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية الألماني فولفغانج شويبله أن الجدل والنقاش الدائر حول الإسلام واندماج الأجانب في ألمانيا ساهم في تغيير المجتمع، مشيراً إلى أنه من الخطأ القول بأن الإسلام والديمقراطية لا يتفقان.

وقال شويبله في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية في برلين، «لم نحل كافة المشكلات، ولكننا حققنا الكثير خلال ثلاثة أعوام ونصف، وأكد أن دور السياسة لا ينبغي أن يقتصر على وضع القوانين فحسب بل على تغيير الوعي أيضاً».

ودعا شويبله إلى مواصلة هذا الحوار مع ممثلي المسلمين في ألمانيا حتى يعد الانتخابات البرلمانية المقبلة والقرار لها خريف هذا العام. وقال شويبله إن من الخطأ أن تقوم بعض المنظمات المهمة بالقيام بدور الممثل لجميع المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا. وأكد شويبله أن من الخطأ القول بأن الإسلام يتنافى مع الديمقراطية وقال: إن البروتستانتية الألمانية احتاجت لفترة طويلة حتى تقبلت قواعد الديمقراطية وتتخلّى عن الروابط بين العرش والكنيسة».

أعلن وزير الداخلية الألماني فولفغانج شويبله، إلى الاعتراف رسمياً بالدين الإسلامي في ألمانيا، مشيراً إلى أنه يسعى إلى منح المنظمات الإسلامية وضماً قانونياً مشابهاً لما تتمتع به الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية. وعبر الوزير الألماني عن أسفه لعدم دعوة أي من ممثلي المسلمين للمشاركة في احتفال رسمي أقيم في ٢٣ مايو الماضي بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيس ألمانيا الحديثة وصدر دستورها. وشدد على أن ما حدث في هذا الاحتفال شكل خطاً لن يتكرره في المناسبات القادمة.

واعتبر شويبله أن تراجع مستوى الأحكام المسبقة تجاه المسلمين وتضالول حجم المعارضة الشعبية لبناء المساجد في السنوات الأخيرة يعد مؤشراً على عدم وجود مخاوف من الدين الإسلامي في المجتمع الألماني.

وعزا الوزير الألماني في مقابلة أجرتها معه صحيفة «دير تاغسباتونغ»، الصادرة في برلين تأخر اعتراف بلاده الرسمي بالإسلام حتى الآن «إلى افتقار الدولة الألمانية لشريك واحد تتحاوره ممثلات للأقليات المسلمة المقصرة بأكثر من ٣,٥ ملايين نسمة».

تدريس الإسلام في المدارس الألمانية، ورأى أن مجلس الشؤون الدينية التركي (ديشيب) بات مهلاً لتطوير هياكله وتولي مسؤولية الإشراف على تدريس الدين الإسلامي للتلاميذ المسلمين في المدارس الرسمية الألمانية.

وتزامن نشر الصحيفة لهذه المقابلة مع رعاية وزارة الداخلية الألمانية للدورة الخامسة لمؤتمر «الإسلام الحكومي، السنوي التي عقدت مؤخراً، وشارك فيها ممثلون لجميع شرائح المسلمين، وتهدف لصياغة «عقد اجتماعي، ينظم

علاقة المسلمين مع الدولة الألمانية. وذكر أن «ديشيب، التي تعد أكبر منظمة إسلامية وتدير أكثر من ٨٠٠ مسجد في ألمانيا بدأت في تلك ارتباطها الوثيق بالحكومة التركية، وقطعت شوطاً باتجاه التحول إلى منظمة ألمانية مستقلة».

ودعا شويبله بنجاح مؤتمر «الإسلام الحكومي، في إيجاد آلية للتواصل المباشر بين السلطات الألمانية والمنظمات الإسلامية. وتأسيس لوائح جديد فرض فيه الإسلام نفسه مكوناً رئيساً في المجتمع الألماني.

إيران

## إعدام ١٣ من أهل السنة

أعلنت السلطات الإيرانية أنها أعدمت شتقا ١٣ شخصا من عناصر جماعة جند الله السنة. وقال إبراهيم حميدي المسؤول في السلطة القضائية بالإقليم في تصريح لوكالة «إيرنا» الإيرانية للأنباء، إن أحكام الإعدام نفذت داخل السجن بعد أن كان مقررا أن تنفذ علنا في مدينة زاهدان.

وسيمت خلال أسبوع تنفيذ حكم الإعدام في عبدالحاميد ريجي شقيق عبدالمالك ريجي زعيم جماعة جند الله، التي تقول طهران: إن لها صلات بتنظيم القاعدة.

وتزعم السلطات أن هذه الجماعة مسؤولة عن سلسلة هجمات في إقليم سيستان بلوشستان جنوب شرقي إيران، منها تدمير مسجد في مدينة زاهدان عاصمة الإقليم في مايو الماضي.

وتعد زاهدان مركزا لحركة يقودها المسلمون السنة من عرقية البلوش ضد النظام الحاكم في إيران ذي المذهب الشيعي. وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت بتعليق تنفيذ الأحكام، وقالت: إن محاكمة المتهمين لم تكن عادلة.

وتتهم المنظمات الحقوقية طهران بالتوسع في استخدام أحكام الإعدام.

## مجلس الشيوخ يوافق على بناء المآذن

حزب اتحاد الوسط الديمقراطي (وهو الحزب الذي تقدم بالمبادرة قبل صاميين)، رفض مجلس الشيوخ المبادرة بأغلبية ٣٦ صوتا ضد ٣ أصوات. وقد كان الخلل الذي وجهه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، للمصلحين العربي والإسلامي من القاهرة حاضرا في مناقشات النواب عندما قال النائب عن حزب الخضر، نوك ريكوردون: على المعارضين على بناء المآذن أن يقرأوا خطاب أوباما، ليتعلموا شيئا من التسامح.

وقد رد عليه نائب من حزب اتحاد الوسط الديمقراطي، ماكسيميليان رايمان، قائلا: بناء المآذن سيؤدي إلى «بناء قلعة للإسلام في سويسرا ومن ثم أسلمتها» حسب تعبيره.



أوصى مجلس الشيوخ السويسري بالموافقة على بناء المآذن رافضا مبادرة شعبية تدعو إلى منع بناء المآذن في سويسرا وباستثناء عدد من الشيوخ الأعضاء في اتحاد الوسط الديمقراطي، وهو الحزب الذي تقدم بالمبادرة قبل صاميين، رفض المجلس المبادرة بأغلبية ٣٦ صوتا ضد ٣ أصوات.

ويعد توصية من مجلس النواب بداية العام الماضي، وتوصية من مجلس الشيوخ السويسري الحالي، أوصى مجلس الشيوخ السويسري برفض مبادرة شعبية تدعو إلى منع بناء المآذن في سويسرا، وهي مبادرة سيهوت عليها السويسريون في نوفمبر المقبل، على الأرجح. وباستثناء حفنة من الشيوخ الأعضاء في

## البوينة

معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن

## الحكم على متهمين من الصرب بحرق ١٤٠ من المسلمين وهم أحياء

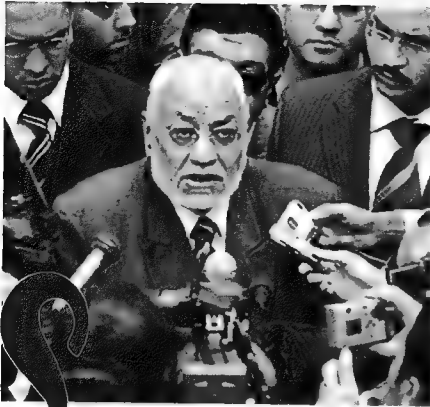


حكمت محكمة جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة على اثنين من صرب البوينة أحدهما بالسجن مدى الحياة والآخر لمدة ثلاثين عاما بعد إدانتهم بحرق ١٤٠ من مسلمي البوينة وهم أحياء في حادثين منفصلين.

وصرح رئيس المحكمة القاضي باتريك روبنسون، أن حرق الأحياء حتى الموت أفظع ما يمكن أن يقوم به إنسان ضد آخر.

وأضاف القاضي: إن زعيم العصابة التي قامت بهذه الأعمال هو ميلان لوكيتش وساعده ابن عمه سرودج لوكيتش في أحد الحادثين. ينكر أن الحادثين وقعا قرب بلدة فيسجيرات عام ١٩٩٢، حيث قام المتهمان بجمع الضحايا

وأغلبهم من النساء والأطفال وكبار السن وسجنهم في منزلين قبل إضرام النار فيهما. كما أدين ميلان لوكيتش بقتل ١٢ مسلما آخرين.



تحت عنوان (العالم يتغير نحو الإسلام والنظام المصري يطارد الإخوان) كتب الزميل هشام الهلالي في جريدة الدستور يوم ٢٠٩/٧/٢٣ ما يلي:

في غضون سنوات قليلة. ونحن في مصر المحروسة مازلنا نطارد الإخوان المسلمين ويتم اعتقالهم ليل نهار بالعشرات. في وقت بدأت فيه أوروبا تتعامل مع الواقع الإسلامي القادم.

# هل تغير العالم نحو الإسلام

## ■ العالم يتغير نحو الإسلام والنظام المصري يطارد الإخوان

خمسـة فرنسيين مسلماً. وخلال ٣٩ عاماً فقط، ستصبح فرنسا جمهورية إسلامية، وفي بريطانيا ارتفع عدد المسلمين في بريطانيا خلال الثلاثين عاماً الماضية من ٨٢ ألف نسمة إلى ٢.٥ مليون نسمة، أي أنهم زادوا ثلاثين ضعفاً. وفي هولندا ٥٠٪ من المواليد مسلمون، وفي خلال ١٥ عاماً فقط سيصبح نصف سكان هولندا مسلمين، وفي روسيا يوجد ٢٣ مليون مسلم، أي ربع عدد السكان.

وسيصبح ٤٠٪ من الجيش الروسي من المسلمين في غضون سنوات قليلة، وفي بلجيكا ٢٥٪ من السكان مسلمون، و٥٠٪ من المواليد من المسلمين. وصرحت حكومة بلجيكا مؤخراً بأنه في عام ٢٠٢٥ سيصبح ثلث أوروبا

التقرير خطورة الأمر يذكر مثال حتى يدرك الجميع حجم الكارثة، فعندما ينجب زوجان طفلاً واحداً، فإن عدد الأطفال يصبح ربع الأجداد. وبالتالي ستقضي أوروبا وتختفي من الوجود في غضون أقل من مائة عام.

ولكن بالرغم من ذلك فعدد السكان في أوروبا لا يتناقص وذلك بسبب الهجرة الإسلامية. فمعدل الزيادة الطبيعية في فرنسا ٨,١٪ والمسلمون في فرنسا ١,١ مليون نسمة. وفي جنوب فرنسا التي تحتوي على أكبر عدد كنائس في العالم. أصبحت الآن تحتوي على مساجد أكثر من الكنائس، وأن ٣٠٪ من الأطفال أقل من عشرين عاماً مسلمون. وترتفع هذه النسبة في نيس ومارسيليا وباريس إلى ٤٥٪، وفي عام ٢٠٢٥ سيكون واحد من كل

التقرير يتحدث عن تغير الخصائص السكانية في العالم طبقاً للأبحاث. وأنه لا يمكن أن تبقى دولة أكثر من ٢٥ عاماً إلا إذا كان معدل الإنجاب أو التكاثر البشري ١,١. وإذا أرادت هذه الدولة أن تبقى فلا بد أن يكون معدل التكاثر بها ٩,١٪، أما عن واقع أوروبا في نهاية ٢٠٠٧ من حيث التكاثر السكاني فهو على النحو التالي:

- ١- فرنسا ٨,١٪
- ٢- إنجلترا ٦,١٪
- ٣- اليونان ٣,١٪
- ٤- ألمانيا ٣,١٪
- ٥- إيطاليا ٢,١٪
- ٦- إسبانيا ١,١٪

وأن متوسط الزيادة السكانية في أوروبا في ٣١ دولة ٣٨,١٪. وأوضح





## ■ كان يوجد في جنوب فرنسا أكبر عدد كنائس في العالم، واليوم عدد المساجد أكثر من عدد الكنائس

«إرهابي»، وإن أحياناً كثيرة في أفغانستان وإيران والعراق ولبنان، قد أكدت - بما لا يدع مجالاً للشك - هذه الحقيقة المغلوطة، لأننا نضع أيدينا على «ظاهرة» الإسلاموفوبيا، التي أصبحت خطبواً يتمدد بأذرعها يميناً ويساراً، وتحوّلت مؤخراً إلى «لعنة» تصيب العرب والمسلمين أين حلوا أو ارتحلوا.

ولذلك يخطف كثيراً من يعتقد أن حياة المغتربين أو المهاجرين في أوروبا حين غسل مصفى، فالعكس هو الصحيح تماماً لأن الشبهات تطاردهم، والشكوك تلازمهم كظلمهم. ناهيك عن الأبواب الموصدة في وجوه معظمهم. خصوصاً في سوق العمل. ولذلك ليست مصادفة أن نجد أن النسبة الأكبر من العاطلين تقع في أوساط المغتربين، ولا تتفتح لهم الجنسيات الأوروبية التي يحملونها في شيء. فنظرة الأوروبيين لم تتغير، وكثيراً ما يسأفون عن البلد الأصلي الذي جاء منه هذا المقرب أو ذاك: ليحدوا طريقة التعامل معه تبعاً لذلك.

والكراهية هي ان القارة المحجوز، وتحديداً الدول الـ ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بها نحو ٢٦ مليون عربي ومسلم، وجميعهم أصبحوا - ولو نظرياً - مواطنين بضمهم عدم الاندماج. ودائماً يحلو لنا طرح المعادلة الآتية، لماذا نجح اليهود في أوروبا بينما فشل العرب والمسلمون؟

(الصرى اليوم ١٩/٧/٢٠٠٩)

الطاعة والولاء لأي شخص مسلم يعيش في باريس، والسبب هو أن مقعد الرئاسة في قصر الإليزية سيكون من نصيب أحد المسلمين قريباً. ويقول إنه يكاد يرى هذا اليوم بأم عينيه. ومن ثم فإن كسب مودة مسلمي فرنسا الآن سيكون من حسن القطن!

والأخطر - بحسب دراسة ديموغرافية فرنسية موثقة - أنهم عندما يشيرون إلى «شباب فرنسا» إنما يشيرون نحو غالبية كثيفة من أبناء الجيل الثاني المتحدرين من أصول عربية وإسلامية. فالإحصاءات تقول إن الأعمار من ١٥ إلى ٢٨، إنما تقع بين أبناء المهاجرين، وأسماهم لا تخرج بعيداً عن محمد، وعبدالله، ومحمود، ومصطفى. وهنا ترتد فرائض الخب السياسية في أوروبا خوفاً من هذا الزحف الإسلامي نحو القارة المحجوزة

وإذا علمنا أن كلمة «مسلم» هي المرادف الطبيعي في الذهن الأوروبية لكلمة

مسلمة، وستكون ألمانيا دولة مسلمة في عام ٢٠٥٠.

حالياً في أوروبا ٥٢ مليون مسلم والحكومة الألمانية صرحت بأن هذا العدد سيتضاعف خلال ٢٠ عاماً فقط ليصبح ١٠٤ ملايين مسلم في أوروبا.

وفي كندا أصبح الإسلام هو أكثر الأديان انتشاراً، وفي الولايات المتحدة كان يوجد عام ١٩٧٠ مائة ألف مسلم. الآن في الولايات المتحدة يوجد ٩ ملايين مسلم، وفي خلال ٣٠ عاماً سيصل عدد المسلمين إلى ٥٠ مليون مسلم.

ومع هذه الإحصاءات صرحت الكنيسة الكاثوليكية بتجاوز الحدود، وأكدت الدراسات أنه إذا حافظ المسلمون على معدل انتشارهم الحالي فإنه خلال ٥ إلى ٧ أعوام ستكون النسبة الغالبة من المسلمين على سطح البشيرة، معدو التقرير وضعوا هذه الحقائق أمام الأمريكيان لكي يتصرفوا سريعاً.

فإذا كان العالم سيتغير نحو الإسلام كما تشير التقارير الغربية فإنه من الأولى بأنظمتنا وحكوماتنا أن تتصالح مع مواطنيها. لا أن تلاحقهم وتعزلهم، لماذا تلاحق الحكومة الإخوان؟، فهل يوجد شك أن الغرب يسعى للحوار مع الإخوان بعد أن أيقن الجميع أن الإسلام سيكون الدين الغالب في غضون سنوات قليلة، وأن الإخوان هي القوى الأكثر اعتدالاً التي يمكن التحوار معها، فمتى يحاور نظاماً الإخوان؟.

## وتحت عنوان (٦٣) الأوروبيون (الإسلام يومياً) كتب د. سعيد الالوندى،

سواء كانت هذه الأرقام، المصادرة عن مكتب الهجرة في فيينا، صحيحة أم غير صحيحة، فالحايات أن أسنان المجتمعات الأوروبية تصطك خوفاً مما تسميه في محاولات أسلمة أوروبا! لأن هذه الأعداد في تزايد مستمر إلى حد أن أرقاماً وأخرى صدرت في باريس تحذر من أن فرنسا في عام ٢٠٢٠ ستصبح دولة إسلامية لأسباب، منها ارتفاع نسبة المواليد بين أبناء الجالية العربية والإسلامية البالغ عددهم - أصلاً - نحو ستة ملايين نسمة!

ولقد قد جان ماري لوين الزعيم اليميني الشهير في فرنسا ورئيس حزب الجبهة الوطنية المتطرف، نافوس الخطر عندما كتب، ذات مرة، مطالب الفرنسيين بأن يقدموا - منذ الآن فصاعداً - فروض

## دراسة تاريخية مصطلحية ميدانية تحليلية

## رعي الخنازير خير من رعي الإبل أم العكس؟!

٢٠١٠



لم يسبق وأن قدم باحث أكاديمي دراسته بمثل هذه القراءة الدرامية الحزينة التي يمتزج فيها الخيال بالحقيقة، والفكر بالنظر، والقلب بالعقل، والروح والمشاعر بالتوسم والرؤية والأثر. ولم يُعرف عن الباحثين الأكاديميين كتقليد ابتدأوهم بمثل هذه الخلطات الأدبية الوجدانية في مطالع دراساتهم. ولكن بحكم المعاشية الواقعية عبر مختلف مؤسسات المجتمع المختلفة: (الجامعة، المسجد، المركز الثقافي، المكتبات العامة، ندوات الأئمة، المحاضرات..). أصبح من اللائق علمياً ومنهجياً أن نقدم شيئاً من نتائج هذه الجريمة الكبرى المقترفة في حق أبنائنا السذج، الذين راحوا ضحية مؤسسات شعبية ورسمية.



هذا المشهد الدرامي الحزين هو مأساة شاب جزائري (حزاق)، وشابة جزائرية ضحية قذارة مدنية وحداثة الرجل الأبيض، وإفرازات نفايات شاب جزائري (حزاق) آخر، حمل إليها الوباء الأصفر من رحلته في عالم الموبقات الأسن، وألقى بوبائه القاتل بين أحضان عفيفة طاهرة، وهما وجهان متوازيان لتداعيات المشكلة، فالأول نزع باحثا عن الرزق والحياة الرغدة، والباينة المسكينة الثانية زحمت إليها عفونة المدينة الغريبة فأرتدت صريعة المرارة.

وإنما سقنا هذين المثلين المؤلّين نظرا لموقع الأمثال من أفئدة العاقلين والمؤمنين، عاملين بالقاعدة القرآنية: «الهدية في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون﴾» علمها يكونان عظة وعبرة، عملا بقول الشاعر:

وكانت في حياتك لي عظات  
وأنت أوعظ منك اليوم حيا

ولتكونان عبرة وردعا وتوبة وهدى لأولي الأمر: (الأسرة، الجماعة، المؤسسات، الهيئات، المنظمات، المجتمع الرضي والقروي والمدني...)، فيحسّوا قراءة هذه الظاهرة وتبعاتها الخطيرة على حاضر ومستقبل الأمة ووجودها بين الأمم، ولن يتم فهمها بمعزل عن الدارسين الريانيين لها، حيث الدبدب والحب والصدق والفهم العميق والهدف النبيل، والفتح البراني بعيون الحق على بواطن الحقيقة الخافية على الغافلين «فكشفتنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد».

إن تشكل مأساة هذا الشاب الجزائري الحزين وتلك الفتاة الطاهرة الحزينة التي سنفتّح بها دراستنا إحدى النتائج القريبة والمؤلمة والمؤثرة لهذه الظاهرة الخطيرة التي مازلتنا للأسف الشديد لم توليها العناية العلمية والمنهجية والاستراتيجية الكافية، والتي لم تتل في رأيي حظها من البحث والنقد الحق، والتي أرى أنها مازالت تعالج بنفس الكيفيات التي عُولجت بها قضايا الأمة منذ الاستقلال إلى اليوم.

## ■ قصة الشابين الجزائريين اللذين هربا من بلدهما بحثا عن العمل في أوروبا، فانتقل إليهما الوباء القاتل «الإيدز»

وحري بنا كباحثين أن ننوّم إحدى أثار هذه المشكلة المدمرة أولا ممثلة في مأساة هذين الشابين الجزائريين الضحايا، ولنحذر من الاستهزاء بمعالجة هذه الظاهرة معتبرين إياها فرصة من فرص المشاركة في هذا المتقى، لنحصل على شهادة نترقى بها، أو هي لحظة آثمة وغير واعية منا نال فيها بريق الشهرة، أو غيرها من أمراض النفس الكثيرة التي لم تنتبه بعد لمعالجتها. إذ أنها ظاهرة تمس صميم الأمة وروحها، إنها ظاهرة جهازها المناعي ممثلا في النزوح العقلي نحو الغرب المتمدن، وفي الهجرة الروحية والفكرية والوجدانية والعاطفية نحو الشرق أيضا، ممثلة في أحلام الشباب السلفي التائه

الهائم وراء حلم مجتمع الصحابة والتابعين الجميل، القابع في سكنات نفوسهم جزء الضخ الإيديولوجي السلفي القاتم المهاجر نحو وطننا، وفي عيشة الاغتراب النفسية والروحية والاجتماعية والأخلاقية عن جسد الأمة وشرى الوطن، لتري مظاهرها البائسة أخيرا زوارق مطاطية وجثا نهشتها الحيتان الجائعة، وشبابا متكوينين مكلومين، مغرورين بحلم التجول في شوارع باريس ومديري كما تعرضها وسائل الإعلام على صفحات الجرائد والقنوات الفضائية. أو في حالات الضياع الروحي والوجداني والعاطفي، أوفي حالات الاغتراب النفسي والأخلاقي والسلوكي التي صار إليها الملايين من فلذات أكبادنا، حيث الارتماة في أحضان ثقافة الآخر بمصايب جنوني لم تعهده الإنسانية من قبل.

### ■ تزوجتها من أجل بطاقة

#### إقامة فاهدتني فيروس السيدا،

يروى هذا الشاب الضحية الحزين، القابع في إحدى أجنحة الأمراض المعدية والأشد فتكا في الألفية الثالثة في مستشفى من المستشفيات الجزائرية المقتلة بنفايات وقذارة الرجل الغربي، مأساته مع داء السيدا فيقول: «كان تفكيرني منصبا على الخروج من الجزائر بأي وسيلة وكان لي أصدقاء

## ■ وباء فيروس «السيدا» أو ما يسمى بـ «الإيدز» تعكس موبقات حضارة الرجل الأبيض وإفرازات الحضارة الغربية



بالحرف الواحد: «عفوا سيدي هذا دواء الإيدز، هل تحتاج إلى نوع آخر؟ شعرت بدوار رهيب. كانت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة صباحا وقتها وأنا قائله في شوارع إسبانيا حتى الواحدة ليلا، إلى أين أذهب؟ وهل أنا مصاب؟ ولماذا تزوجتني وهي مصابة؟ ولماذا خدعتني؟ وهل اشتريت أوراق إقامتي بحياتي؟ اتصلت بعمار والتقيته الرابعة فجرا، أخبرته بكل شيء، صدم هو الآخر. بقيت لمدة أسبوع لا أعرف إلى أين أذهب، دخلت أحد المخابر، تحاليل طبية. دخلت أحد المخابر، وأجريت تحليل الدم، وبالييتني لم أفعل؟ أدخلوني داخل غرفة وسألوني أسئلة غريبة؟ دونوا اسمي عندهم، وسلموني بطاقة حامل فيروس الإيدز. سلموني كتبا خاصة تحمل عنوان: «حميتك الغذائية مع السيدا»، ثم اتجهت مباشرة صوب شقيقها وأخبرته بأنني مصاب بالإيدز، هناك تقبل حقيقة مرضي بشكل عادي، فهو كان يعلم بمرض شقيقته، لكنه أخبرني أنها لم تخدعني فهي عندما تزوجتني لم تكن على علم بذلك، قررت مواجهتها، أذكر أنه كان يوما مؤلما ومؤثرا، فكلانا مصاب «يتوقف طالبا من الصحفية عدم الإلحاح في سرد تفاصيل الإلحاح الأسود، ويواصل قائلا: «الآن أحمد الله أني عدت إلى الجزائر وأنني بين أهلي وبين أمي وأختي سمية. هذا ما يمني. ولكن نظرة الآخرين لا ترحم..

من البشر، في الصباح أخبرته بأنني موافق ويدات أخرج مع هذه السيدة التي كانت تبدو لطيفة ولها قدر كبير من الجمال.. وساهمت زوجة عمار كثيرا في نسج علاقة بيننا. لم يمض إلا شهران اقترحنا عليها الزواج فقبلت وتزوجتها مع بداية نوفمبر ٢٠٠٥م. بعد الزواج اكتشفت فيها أنها إنسانة على قدر كبير من المسؤولية، لم أعد أرى فيها وسيلة للحصول على أوراق إقامة، ساعدتني كثيرا، وانتقلت بعدها للعمل في مطعم شقيقها، دامت علاقتي معها مدة ثلاثة أشهر تحصلت فيها على أوراق الإقامة، وفي نفس الوقت أصبحت أرى في زوجتي الإسبانية شريكة حياتي، قررت أن أخبرها رغيتي في إنجاب أطفال وكلما فتحت معها الأمر ترفضه جملة وتفصيلا، كان لها نظام غذائي معين، وأدوية معينة تتناولها، كان من بينها دواء «زيدوفيدين»، ولم تكن تخبئني بين الأدوية في الثلاثة، كان موجودا بين ملايسها وفي خزانتها. مرة كانت تبحث عن أشياءها فسقط الدواء، أخبرتها ما هو، فارتبكت ثم قالت لي هو لابنتها، انتابني بعدها بأنها تخبئ عني شيئا، حملت الدواء وذهبت به إلى الصيدلي لأسأله في أي علاج يستعمل؟ وبيا ليتني لم أذهب؟ أذكر

من وراء إسبانيا، أولاد الحومة إلى راجو لفرانسا وإسبانيا وحتى لطليلان حراقة وعاشين لا بأس عليهم.. وصلت إلى السواحل الإسبانية نهاية شهر جوان ٢٠٠٥م، اتصلت بهم وتحصلت على عمل عند صاحب مزرعة للخضار، وكنت أجمع البطاطا في الصناديق، وكوئت صدقات متينة مع بعض الشباب الإسبان، وفي أقل من أربعة أشهر تعلمت الكثير، لكن هم مطاردة الشرطة، والبحث عن أوراق الهوية كان يلاحقني ويؤرق علي نومي، تعرفت على عمار كان أكبر مني بـ ١٦ سنة متزوج من إسبانية وعن طريقها تحصل على أوراق الإقامة، كنت متحمسا لفكرة النجاح في إسبانيا ويدات أحوالي تتحسن حتى أني أصبحت أرسل لأصدقائي الملابس والأحذية الرياضية.. يتسم ثم يقول: «كانوا حاسيين وليت معلم كبير. عندما أخبرت عمار بأنني أريد الزواج من إسبانية من أجل وثائق الإقامة، أخبرني أن زوجته تعرف سيدة تعمل مرفضة لدى إحدى مصالح التامين متروجة ومطلقة وأم لبنتين في الـ ٤١ من عمرها صدمت، وأذكر أنه طوال الليل وأنا أفكر، لكن العيش بدون وثائق في أي بلد أوروبي أشبه بحياة الجردان التي تظهر ليلا لتأكل وتخفي نهارا

٧- فشلنا الذريع في وضع خطة تنموية شاملة تربّي أجيالا سليمة وواعية ومحبة لدينها وقيمها ومبادئها ووطنها، وتفضل زعي الإبل على زعي الخنازير.

٨- ضرورة أخذ العبرة من خطورة تفكير نظرية التفسيق والتتهتك القيمة في عالم السياسة والمشتغلين بها، وخلق أجيال فاسقة وتافهة وحقيرة وميئة، مهمته بملذاتها وشهواتها وتمتعها البهيمة، ويبعدة عن تطلمات الضرد الواعي السليم، نظراً لمآلاتها الوخيمة على حاضر ومستقبل الأمة.

٩- ضرورة وضع خطة تنموية شاملة: دينيا وروحيا ومعنويا وأدبيا وتربويا وأخلاقيا واقتصاديا وإعلاميا، لبناء أجيال عالية الروح، وسامقة الطموح والتمتع، عملا بقول شاعر الجزائر محمد العيد آل خليفة وهو يخاطب الشباب قائلا:

إن الشباب إذا سما بطموحه  
جعل النجوم مواطن الأقدام

١٠- فشلنا الذريع في سياساتنا الإعلامية والدعائية والمعنوية والدينية والوطنية والتربوية والتكوينية والاقتصادية القادرة على صنع أجيال عظيمة وسوية، لعظمة هذا الوطن وشموخ تاريخه ومجده الغابر وماضيه التليد.

١١- دخول الأمم المسلوكة روحيا والمنهارة حضاريا في النفق المظلم الذي دخلته الحداثة الغربية الضالة والوغلة في الوثنية، ولاسيما بعد استصدارها لقوانين الاعتراف بالشذوذ والشاذ، وتشريعات الزواج المثلي، حيث شهبت الكاتدرائية العظمى بأمرسترام وكاتحاقالية الفية متميزة بدخول الألفية الثالثة شهود أول زواج مثلي مقين ومعترف به من الكنيسة.

• أستاذ الدعوة والإعلام  
والفكر الإسلامي المعاصر

## ■ القصة مثال واحد لمآسي الكثير من أبناء وبنات المسلمين الذين راحوا ضحية للفيروس القاتل «الإيدز» أو «السيدا» عبر القادمين من بلاد الغرب

للزواج، وعلى نتائجه يتم النظر في استمرار إجراءات الخطبة والزواج أم إنهاؤها.

٤- زيادة الأعباء المالية والنفقات على كاهل الدولة الجزائرية العالجية والاستطبابية والاستشفائية لحاصرة الوباء القاتل، ولعالمية آثار التخصير في التخطيط المسبق في مشاريع التنمية البشرية المادية والمعنوية والدينية والأخلاقية والتربوية المبكرة. ٥- النهاية التراجيدية المحزنة لروح الأمة الحي، ولضمان استمراريتها من الشباب والفتيات وضياح فرصة تواصل الأجيال وتوالد أجيال سليمة، حيث تزايدت نسب المصابين والمصابات ما يكلف الدولة أعباء أخرى تضاف إلى سائر أعبائها والتزاماتها تجاه المرضى المزمنين الآخرين: (السكري، السرطان، الفيروس الكبد، ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع نسبة الكوليسترول، الأمراض الغريبة الأخرى).

٦- نجاح الغرب في نقل مشاكله ونفاياته وقذارة حدائثه الوثنية الأثمة، التي عبّ منها شبابنا حتى التمالة وأترعوا بنخبها جزء الضخ الإعلامي والدعائي الفسد، والموجة لروح الأمة من الشباب، وشغلهم لنا بها، إلى حد تحمينا جزءا مهما من معالجتها وتتبعها على اعتبار أنها من مشاكلنا المشتركة.

## ■ حياة بنت الفاميليا التي أهداها زوجها داء السيدا،

تروي حياة الحزينة مأساتها مع فتى الأحلام القادم من بلاد المهجر ليتزوج بابنة العائلة الشريفة الطاهرة، لأنه مل حياة الفاجرات في أوروبا، وهي واحدة من آلاف القصص التي تحكي تفاصيل مأساة ابنائنا وبناتنا، غير انهن لم يهاجرن. واكتفين بأن يكن مفرغة لفضارة المدنية الغربية.

تروي حياة مأساتها: «في حياتي كلها لم أتعرف على أحدهم كبقية بنات جبلي، حتى النافذة كنت أخرج من النظر منها، مرة تقدم لخطبتي أحدهم القادم من بلاد المهجر ومظهر الشراء باد عليه، لا أزال أذكر مجيء والدته إلى بيتنا وكفولها بالحرف الواحد: «وليدي راهو يحوس غير على بنت الفاميليا، إلي بيتي معاه الدار، كلمات كانت كافية ليوافق أهلي. تزوجته، أحببته، من بعد شهرين يمرض زوجي مرضا شديدا وغامضا. وتجري له فحوصات طبية ويتبين بعدها أنه مصاب بالإيدز لم أكن أعرف عن المرض أصلا، واعتقدت أنه كباقي الأمراض يمكن علاجه، ويأمني تست مصابة. عرفت بعدها ألم الإيدز، تقبلت مرضه ومرضي، وتشاء الأقدار أن يتوفى ويرحل منذ أكثر من ١٢ عاما وأنا حية من بعده. أحب الحياة. أمارس الرياضة، وأعشق السفر».

والتأمل في هاتين القصتين الدراميتين يتبين جملة من الحقائق على المستوى الفردي الذاتي، والجمعي والأسري والاجتماعي والكياني السياسي والاقتصادي والإعلامي والتربوي، ولعل أهمها الحقائق التالية:

١- صورة موجهة لإحدى نهايات الشباب الحراق، الناجين من جحيم البحر وأهواله والفائزين بالنزول للعبوة القصوى.

٢- مشهد درامي حزين لإحدى نهايات الفتيات الجزائريات البهورات بأزياء من الشباب الحراق المهاجر.

٣- أهمية طلب كشف تحليل طبي قبيل الخطبة والزواج من أهل الفتاة طلبا شرطيا جازما من قبل الخاطب، وإدخاله ضمن الشروط الشرعية



## في بيتنا الطفل المسلم مجموعة أناشيد للناشئين الأستاذ الشاعر : شرف قاسم

### توطئة

يطيب لنا أن نبدأ بنشر هذه  
الأناشيد، لشاعر البلاغ الأخ  
الأستاذ/ شرف قاسم...  
لأبنائنا طلاب المدارس،  
ولكل الناشئين - ففيها المتعة  
والفائدة، والتوجيه نحو  
التنشئة الصالحة على مناهج  
القيم السليمة، مشاركين  
بذلك إخواننا المربين  
في مسيرتهم التعليمية  
والتربوية، ومستأنسين  
بمقومات إعادة بناء حياة  
أبنائنا على الوعي والفهم  
الصحيح لأنهم معقد الآمال.  
ومناط الرجاء للأمة إن شاء  
الله.

يقول أحد المهتمين بالانشاء،  
(... ومنها الأناشيد وهي  
إحدى فنون الأدب الإسلامي  
الذي يلبي احتياجات  
الناشئين النفسية، ويسهم في  
إشباع اهتماماتهم العقلية،  
ويربي أذواقهم، ويصقل  
مشاعرهم واحساساتهم،  
ويمكنهم من التصدي للحياة  
ومتغيراتها بإيجابية ووعي،  
في ظل عقيدة سليمة، ووازع  
ديني قوي).

### هذا النداء ...

هذا نداء من حقول الشرع ... فاستقبل أقباه  
فيح العقيدة والفتوة ... والبطولة والسماحة  
وجه الفتى يلقي بها ... إن رام في الدنيا صلاحه

أتعلم اليوم السباحة ... فالتهر لأخشى جماعه  
والبحر ذو الأمواج يطوي ... الساعد الأقوى رياحه  
يتعلم العموم الفتى ... لينال في غده نجاحه

أما الرماية فالفتى ... يقوى إذا أمضى سلاحه  
ويرى عليها إن تدرب ... أو رمى سهماً طمأحه  
وينال هفاف الوسام ... الحلوما أبهى وشاحه

والخييل ما أحلى نواصي ... الخيل، ما أحلى الصباحه  
عقدت بها للخير ألوية ... وقد قرشت بطاحه  
فتبوا عليها وثبة البطل ... السدي يهوى فلاحه

قل يا أخي للفتية الأبرار ... أبناء الفصاحه  
إن الفتى بسباحه ... ورمايه قوئ جناحه  
وعلى الخيول الضامرات ... له أمانيه متأحه

## يامدرستي : عدنا ... عدنا

ويحب الأحرار قد وعدوا  
يُغني بالأنفُس مَنْ وردوا  
قد جُذِّجُوا واجتهدوا  
أيام العلم لمن قصدوا

والفُتْدَةُ جُذِّجُوا والفُتْدُ  
وعن الفُتْدَاتِ قد ابتعدوا  
خُضُوا بالضرحة واحتشدوا  
في صبح البهجة قد ولدوا

يحدوه بمركبته الرُفْدُ  
فعليه بسعي يُعتمد  
فلتُمسك بالأقلام يد  
في وجه العام كمن شهدوا

وينور معارجها صعدوا  
فلقد زرعوا، ولقد حصدوا  
لا يبدوا وأنهم وجبوا  
والصدق - خداهم - والجلد

تتألق فيكم والبُلْدُ  
يسروها الجُذِّجُ، وتعتمد  
فالراية ليست تظن قد  
ينساب سناء المتقْدُ

وأفانق السوالد والولد  
وزها البستان بمن وعدوا  
ولأنتم موكب من وفدوا  
بعلام يكلؤه الضمْدُ

عودوا... عودوا، يامن سعدوا  
فالورد عذب فياض  
هذا عام لدراستنا  
والعطلة ولئت، وابتدأت

يامدرستي : عدنا ... عدنا  
لبي الفتيان معلمهم  
والى العلما بلاكسل  
وعلى أبواب مدارسهم

فالراغب فيها مشتاق  
على اسم الله مضى قدما  
حييا كالله يتوفيق  
ولتشهد روضة غبطتهم

تتراءى الرُفْعَةُ آمالاً  
ما كان الله ليخذلهم  
من جُذِّجُوا هي طلب العليا  
والله يبارك من ساروا

فتيان الأمة : دنياكم  
ولكم في الماضي أمثلة  
فاعيدوا أنتم رايتها  
مادام الخير ينشأتكم

طويبت عتبات سادرة  
وأطل العام ببهجته  
ولأنتم فيه رياحين  
والشجرة تبشر طلعته

# أمراض يعالجها الزنجبيل

**• تقوية الذاكرة والحفظ وعدم النسيان**

يؤخذ من الزنجبيل المطحون قدر ٥٥ جراماً، ومن اللبان الذكر (الكندر) ٥٠ جراماً، ومن الحبة السوداء ٥٠ جراماً تخلط معاً وتعجن في كيلو عسل نحل وتؤخذ منه ملعقة صغيرة على الريق يومياً مع صنوبر وزبيب.

## • علاج الصداع والشقيقة

يعجن الزنجبيل المطحون قدر ملعقة صغيرة في فنجان زيت زيتون ويدلك منه مكان الألم مع شرب مغلي الزنجبيل مع النعناع. وحبة البركة من كل ملعقة صغيرة كالشاي.

## • علاج العشى الليلي

يشرب كوب عصير جزر عليه نصف ملعقة زنجبيل مطحون مع إمرار مرود معجون زنجبيل بعسل نحل على العينين قبل النوم.

## • للدوخة ودوار البحر

تصنع أقراص من زنجبيل مطحون من سكر نبات مطحون ونشا بنسب ١١ - ٣ وتجفف في الظل ويستحلب قرص عند الشعور بالدوخة أو قبل السفر (القرص يكون في حجم الكزة).

## • تقوية النظر

يشرب عصير جزر عليه ربع ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون غسل العينين بمغلي الشمر صباحاً.

## • علاج بحة الصوت وصعوبة التكلم

تدمن الحنجرة بمعجون الزنجبيل والنعناع وزيت الزيتون بنسبة ١١ - ٣ مع شرب مغلي الينسون محلى بسكر نبات أو مص سكر نبات.

## • تطهير الحنجرة والقصبه الهوائية

نفس الطريقة السابقة مع مضغ البقدونس وشرب قنقح اللبان الذكر والعسل.

## • للتوتر العصبي

ينقع زهر الخزامى قدر ملعقة صغيرة في نصف كوب ماء من المساء للتصباح، ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويضاف إليه

## • الأرق والقلق

يضرب كوب حليب ساخن عليه ربع ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون مع دهن الجسم بزييت زيتون ولا تنسى قراءة القرآن وذكر الله «إلا يذكر الله مطمئن القلوب».

## • التلبّد الذهني

يشرب كوب حليب مغلي فيه ربع ملعقة زنجبيل مطحون ويؤكل بعده زبيب مع حب الصنوبر بما تيسر.

## • مفرح ومنعش

يشرب مغلي الزنجبيل مع الحبة السوداء والنعناع قدر كوب كل استنشاق أزيج الياسمين أو الريحان وهو غرض.

## • تقوية الفحولة

**والجسم ومكافحة الأمراض وتجنب الوهن والخمول**

ما وجدت منشطاً للجسم مثل الزنجبيل المحلى بالعسل، وأما أكل مربي بالعسل مع الفستق والخولجان فكما يقول داود الأنطاكي في (تذكرته)، «فيه سر عظيم».

## • كيفية صنع مربي الأبطال

يؤخذ كيلو عسل نحل وعلى نار هادئة تنزع رغوته، ثم تضاف إليه هذه الأعشاب، وهي مطحونة ٢٥ جراماً زنجبيل - ٢٥ جراماً زراوند - ٢٥ جراماً حبة البركة - ١٠ جرامات زعتر بري - ٢٥ جراماً حنسنج - ١٥ جراماً بهمن - ٢٥ شمر.

ثم يطبخ كالحلوى (المربي) وتؤخذ منه ملعقة بعد كل أكلة.

## • لبياض العين والسيل

يعجن زنجبيل مطحون قدر ربع ملعقة صغيرة في عسل نحل قدر ملعقة صغيرة، ويغيا في قطارة عيون وقبل النوم يقطر من ذلك للعينين.

## • للصداع

يضرب الزنجبيل قدر ربع ملعقة صغيرة مع نصف ملعقة من طحين حبة

البركة بعد

غليهما جيداً في قدر نصف كوب ماء، ثم يحلى بسكر مع دهن مكان الصداع بزيت الزنجبيل.

## • للشقيقة

يعجن من الزنجبيل المطحون قدر ملعقة صغيرة مع رماد فحم قدر فنجان ويضمّد بذلك مكان الألم مع شرب الزنجبيل مع النعناع كالشاي.

## • لعلاج الكحة وطرد البلغم

يؤخذ من زنجبيل مطحون قدر ٥٠ جراماً، ومن اللبان الذكر المطحون ٥٠ جراماً، ويعجنان في عسل قصب قدر ٥٠٠ جرام. وتؤخذ ملعقة صغيرة بعد كل أكلة.

## • لتطهير المعدة وتقويتها

يؤخذ من زنجبيل مطحون ٢٥ جراماً، ومن كراوية مطحونة ٢٥ جراماً، ومن الزعتر المطحون ٢٥ جراماً، ومن النعناع المطحون ٢٥ جراماً، وفي كيلو عسل نحل تعجن وتؤخذ ملعقة صغيرة من ذلك قبل الأكل.



### ● علاج التوتر العصبي

يؤخذ طشت مملوء بالماء الفاتر تلقى فيه ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون مع فنجان ماء الزهر أو ماء ورد وتقلب ذلك جيداً، ثم رجليكي حتى تلك الساق وتستلق على ظهرك وأنت مسترخي الجسم؛ واشغل لسانك بذكر الله وستري عجبا من الهدوء والراحة التامة بإذن الله.

### ● علاج الإرهاق

تشرب كوب من زنجبيل مغلي الكاشاي (قدر نصف ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون على كوب ماء ساخن محلي بعسل نحل أو سكر ثم تدلك كل الجسم بزيت زيتون مزوج بقدره حجما من خل مع رج الزجاجة جيدا قبل الاستعمال.

### ● للقوة التناسلية وللحيوية

#### والنشاط

يؤخذ نصف رمل لبن بقري أو جاموس ويغلى فيه نصفاً صغيرة من زنجبيل مطحون ويحلى بعسل أو سكر ويشرب صباحا ومساءً لمدة شهر وستري

### ● معجون الزنجبيل المركب

#### لتقوية الباءة

يؤخذ ٥٠ جراماً زنجبيل مطحون و٥٥ جراماً بذر جزر مطحون و٥٠ جراماً بذر كرفس مطحون و٥٠ جراماً ينسون مطحون و٥٠ جراماً جرجير مطحون تخلط جيدا في كيلو عسل نحل، وتؤخذ ملعقة صغيرة بعد الفداء يوميا.

### ● للنشاط وحث الطاقة

#### التناسلية

تؤخذ نصف ملعقة صغيرة (تقريباً) من الزنجبيل وتقلب في كوب حليب ويسخن ذلك، ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويشرب عند الحاجة ويا حبا بعد العشاء.

### ● علاج صفرة الوجه

تؤخذ ملعقة صغيرة من الزنجبيل وتلقى في حليب، ثم تحلى بعسل نحل وتشرب صباحا ومساءً مع دهن الوجه بزيت زيتون قبل النوم.

### ● مقوي للقلب

يصنع معجون يتكون من عسل نحل قدر كيلو يطبخ فيه زنجبيل مطحون قدر ٥٠ جراماً مع قرفنل قدر ٢٥ جراماً، وتنعان مطحون.

### ● للنزلة الشعبية

يشرب الزنجبيل محلى بعسل نحل مع مضغ نصف ملعقة صغيرة من حبة البركة صباحا ومساءً.

### ● تضيق التنفس والربو

يمضغ لبيان ذكر وتبلغ عصاراته، ثم يشرب مغلي الزنجبيل مع الحلبة الحصى، وذلك صباحا ومساءً.

### ● لتفتيح سدد الكلى والكبد

يصنع هذا المركب من زنجبيل مطحون قدر ٢٥ جراماً ورق الغار (اللاور) ٣٥ جراماً ويطحن، ومن حبة البركة ٥٠ جراماً ويطحن، وفي كيلو عسل نحل يطبخ ذلك وتؤخذ من ذلك ملعقة صغيرة بعد كل أكلة.

### ● للسعة الحشرات

تؤخذ ملعقة صغيرة من الزنجبيل المطحون وتضع حتى تصير عجينة توضع بعد ذلك على مكان اللسعة.

### ● لتصلب المفاصل وال فقرات

يؤخذ الزنجبيل مطحون قدر فنجان، ومن الأشق (صمغ الكلك- صمغ الطلوث- لثاق الذهب) قدر فنجان ويعجان سوياً ويضمد بها على مكان تصلب من المساء للصباح.

### ● نظمة البصر والغشاوة

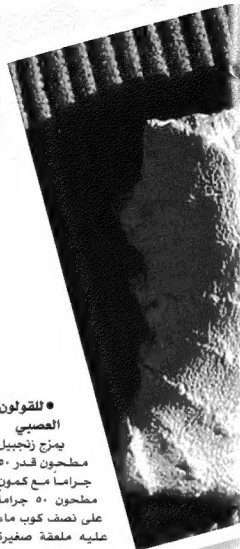
يؤخذ كبد ماعز فور ذبحه ويوضع عليها زنجبيل مطحون ويترك لمدة ربع ساعة، ثم يكشط ويجفف الزنجبيل حتى يجف تماماً ويكحل منه للعين يومياً حتى يتم الشفاء بإذن الله تعالى.

### ● لتقوية القلب وتنشيط الدورة

الدموية وإذابة الكوليسترول تؤخذ من الزنجبيل المطحون ٢٥ جراماً، ومن حب الرشاد ٢٥ جراماً ومن الينسون ٢٥ جراماً، ومن حبة البركة ٢٥ جراماً يطحن الجميع ويعجن في عسل نحل قدر نصف كيلو وتؤخذ ملعقة بعد كل أكلة.

### ● لتقوية العضلات والأعصاب

يصنع مركب من الأعشاب الآتية وهي مطحونة زنجبيل- دارا صيني- رواند- شمر- بهمن- نعناع- بذر كرفس من كل ١٠ جرامات، يعجن كل ذلك مجموعاً في عسل منزوع الرغوة قدر كيلو وتطبخ حتى تصبح كالمرس، وتعبأ في برطمان زجاج وتؤخذ ملعقة صغيرة بعد كل أكلة.



### ● للقولون

#### العصبي

يبرج زنجبيل مطحون قدر ٥٠ جراماً مع كمون مطحون ٥٠ جراماً على نصف كوب ماء عليه ملعقة صغيرة من الخل، ويشرب ذلك عند الشعور بالآلم.

### ● ملين لعلاج الإمساك

على كوب حليب بارد يضاف ربع ملعقة صغيرة من ويشرب عند الشعور بالإمساك.

### ● لتدخنة الجسم ومقاومة

#### أمراض الشتاء

يشرب الزنجبيل على الحليب أو يشرب مع القرفة مع قليل من السمسم محلى بسكر أو عسل.

### ● للزكام

يشرب الزنجبيل بعد غليه وتحليته بسكر مع تقطير زيت حبة البركة في الأنف والخلق مع استنشاق عصير الليمون.

## سياسة الجمهورية

على عكس جمهوريات العالم، تتركز سياسة الانقلابيين العسكر على تسييس الداخل - أولاً - بكثير من القرارات الردعية، والأحكام العرفية الصارمة؛ وأدأ لأية محاولة ارتدادية إلى الحكم المقلوب، وهذا هاجس مشترك بين الجميع، ولكن في الجمهوريات العربية، غالباً ما يكون مصحوباً برعب الفشل ومحاولات الارتداد، وأن المصير المنتظر لن يتعدى أعواد المشائق لهم جميعاً.

وعلى أرضية الخوف من الفشل، وخلفيات دموية هاجسية من التاريخ مرعبة، تبدأ عمليات ترميم أو تطويع الداخل بطرق يظنون أنها خير الوسائل لبلوغ غاياتهم، وهذه العمليات الترميمية التطويعية الإجهاضية الرادعة، تتم قبل وبعد كل انقلاب، ولكنها فيما (بعد) تكون أوسع وأشمل وأشد ضراوة وقسوة، ودائماً دموية عنيفة.

لذلك، فالداخل - بعد الانقلاب - دائماً ما يكون الشغل الشاغل للانقلابيين، ودائماً - أيضاً - ما تحدث في بدايته وكذلك بعدها بقليل أو أكثر مبالغات وتجاوزات لا تخطر على بال بشر، بسبب الإفراط الأعمى في استخدام القمع بأشكاله والقوة بجبروتها، منعا لأية محاولة ارتدادية مناهضة كما ذكرنا.

ولما يهدأ الداخل، ويتصاع للأمر الواقع، فإن أول إصلاية سياسية - على استحياء شديد - تكون لدول الجوار، بهدف جس نبض مواقفها مما جرى وتم، فقد يكون للنظام السابق مع دول الجوار علاقات أبعد من أن تحصر مواقفها في دور المتفرج والمترقب، وقد تأتي الضربة الإجهاضية المناهضة منها.

من هنا - وبهذه النظرة المتشككة - فإن حالات جس النبض لا تخلو من ذبرة الاستعداد والتهديد المبطنة بالألفاظ والجمل البراقة التي تحمل أكثر من معنى، وتقبل أي تأويل، مما يلقي ببذرة الشك في النوايا بين جميع الأطراف، تظل هذه الحال تنمو حتى تطل فجأة فاردة جناحا الرفض المطوي، والقبول المرغم.

وفي أول تصريح جمهوري - مباشر أو غير مباشر - يأتي موقف الانقلابيين من جميع الحركات المناهضة للعبودية، والساعية إلى التحرر ومن الدول غير الجمهورية، وخاصة الممالك منها، مما يسرب حالات من القلق المعلن في كثير من الأحيان في تلك الدول فينتفض التحرز ويكبر ويشدد الحذر، وتستبد الحيلة مع مرور الزمن، متوقفة ومتربكة لأي موقف مهما كان حجمه وتأثيره لتبدي قلقها بأية طريقة.

هذا هو أول وأوسع شرخ في جدار العلاقات العربية - العربية، والذي - من خلاله - تزحف أفاعي الاختلاف تنفث سم الخلاف بين الأشقاء الفرقاء.

yo-shahir-mshoer@yahoo.com



بقلم:  
يوسف شهير

# أجرها الجنة



## كفالة مدى الحياة

كفالة اليتيم أجراها مرافقة بيتنا الكريم بالجنة ، ولتأجر هي "إنسان" حرص كفالة اليتيم بصور متعددة ، ومن ذلك المساهمة بمبلغ (٦٠٠٠٠) ستمائة ألف ريال توضع في "صندوق أوقاف لإنسان" كصفحة جارية ، ومن خلال أرباح هذا المبلغ السنوية تتم كفالة يتيم واحد لمدة عام بقيمة (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال وعند بلوغ اليتيم سن الرشد يتم اختيار يتيم آخر لتصبح كفالة الكافل مدى الحياة .



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

٩٢٠٠٠١١٣٣

للتبرع أو الاستفسار يرجى  
الاتصال على الرقم الموحد

بنك الرياض: ٢٠١١٦٩٣٠٤٩٩٠١  
بنك سابر: ٠٢٠٠٩٩٩٩٠٤٧٢  
بنك البلاد: ٩٩٩٣٣٣٣١١١٠٠٥

مجموعة ساميا المالية: ٩٩٠٧٠٠٤٧٥٨  
البنك السعودي الفرنسي: ٧٧٩٦٤٠٠٠١٦٣  
البنك السعودي الهولندي: ٠٣٣١٧٨١٠٠٠٥٥

مصرف الراجحي: ١٦٤٦٠٨٠١٠٠٠٠١٩٠  
البنك الأهلي التجاري: ٢٢٣١٩٠٠٠٠٠٠٢٠٠  
البنك العربي الوطني: ٠١٠٠٨١١٧٤٠٠٠٠٠



التبرع لهذا المستشفى يعد من الزكاة ومن الوصايا والخيرات .. ومن الأوقاف أيضاً  
 فإذا كان أحد يستطيع أن يوقف مائلاً لينفق منه على شراء هذه الأجهزة ..  
 أو على تحديث الغرف مثلاً .. فلا شك أنه من الوسائل النافعة لهذا المستشفى ..  
 وهذا الوقف جائز شرعاً  
 ويمكن للمتبرع أن يضع اسمه أو فاعل خير على هذا الوقف الخيري  
 الذي يعود بالخير على هذا المستشفى

د. خالد المذكور

رئيس اللجنة الاستشارية العليا  
 للعمل على استكمال تطبيق أحكام  
 الشريعة الإسلامية بدولة الكويت

**57357**

## العدالة والمساواة في تقديم الجودة الطبية

الترخيص حساب رقم ٥٧٣٥٧ بأى فرع من فروع البنوك التالية

البنك	البريد الإلكتروني	رقم الحساب	البنك	البريد الإلكتروني	رقم الحساب
بنك مصر	BMISEGXC140	14000100035430	البنك الأهلي المصري	NBEGEGCX001	1070057357
البنك التجاري الدولي	CIBEGCX001	01-9003144-3	بنك HSBC	EBBKEGXCX	009057357

تم افتتاح المستشفى في 2007 / 7 / 7 - وتم استقبال 25% من إجمالي الأطفال مرضى السرطان بمصر خلال عام.  
 تم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقيقة وتم علاجهم بالمجان.

للاستعلام 19057

تليفون : 1500 02 25 35 (202)

WWW.57357.COM

مستشفى 57357 - مصر ( لعلاج سرطان الأطفال بالمجان )

أ شارع سكة الأمام - السيدة زينب - القاهرة

